وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

الاغتراب السياسي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى طلبة كلية الاداب جامعة القادسية

بحث تخرج مقدم

إلى مجلس قسم علم النفس كلية الآداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من

سحر عواد فرج

سلام ستار جبار

محمود عبد العباس

إشراف

م. د.رواء ناطق صالح

الفصل الاول

مشكلة البحث:

الاغتراب السياسي من الظواهر الانسانية التي لاقت اهتماما ملحوظا كنتيجة للتغيرات الحياتية التي مرت بواقع الانسان من تطورات تكنولوجيا وصراعات وحروب دولية ، ونتيجة لهذا التغير السريع بما فيه من ايجابيات تارة وسلبيات تارة أخرى واجهها الإنسان بسلوكيات مختلفة كان من بينها شعوره بالعجز وخيبة الأمل والوحدة وحالة اللاانتماء و العزلة واللامعنى وأصبح كما يرى *ماركس Marx* مغتربا عن نفسه وعن الآخرين وعن عمله (الشيخ، 2011، ص2)، ويعد الاغتراب السياسي من ابرز انواع الاغتراب النفسي والذي قد ينشأ لدى الافراد من شعورهم بعدم مصداقية البيئة السياسية وما تصدره من أوامر حكومية والتي يراها الطلبة بعيدة عن التوجهات المرسومة من قبل السلطات الحاكمة ، والتي غالبا ما ينظر اليها على انها سلبية وتكون محل شك وتنافر ، وبذلك يميل الطلبة الى الابتعاد عن الاعمال السياسية وتجنب المشاركة فيها ، فتنكسر بذلك صور التواصل بين الطلبة والحياة السياسية ، ويرتبط شعورهم بالاغتراب بمظاهر نفسية عديدة منها التمرد على القرارات الصادرة من السلطة الحاكمة ، وينعكس هذا التمرد على توجه الطلبة نحو

العمل الحكومي ، ومخالفة قراراته وسياساته ، وبذلك يؤثر الاغتراب السياسي على مستوى الالتزام لدى الطلبة ، وقد يؤدي ذلك الى حالة من التوتر النفسي وتصاعد في مشاعر الغضب مما يجعل الافراد يحاولون التخفيف من هذه المشاعر من خلال التمرد النفسي والرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد،ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (الوالدية ، التعليمية ، أو أي سلطة في المجتمع)، والميل الى انتقادها وتحديها ، وكذلك فإن التغيرات السريعة في المجتمعات أدت الى كثرة المتطلبات والحاجات على مستوى الفرد والجماعات ، وقد رافقت هذه التغيرات ايضا الكثير من الصراعات والحريات والتحديات الاجتماعية والثقافية والسياسية داخل المجتمعات الانسانية ،مما ادى الى يكون أول المتأثرين بها هم فئة المراهقين والشباب ، حيث كان لإفرازاتها السلبية تأثير واضح على وضعهم السياسي والنفسي . (سلمان،1998،ص4).

فالإنسان الذي يعاني من الاغتراب السياسي لا يميل الى المشاركة في الحياة السياسية ،وذلك لشعوره بالعجز عن التأثير في تصرفات الحكومة من ناحية ، ولشعوره بأن الحكومة لا يعنيها أمره ، وان لا قيمة له داخل المجتمع من ناحية أخري وهذا الشعور يشكل لديه تمردا نفسيا يمنعه من المشاركة في الحياة السياسية المختلفة ، فهو يرى برفضه للعملية السياسية الطريقة الوحيدة التي يستطيع نمن خلالها ان يعبر عن مشاعره تجاه هذه الحكومة .(مبيض،2010،ص28).

ولما للاغتراب السياسي من آثار سلبية على دافعية الافراد كما اشارت دراسة (ادريس ،2003)، ودراسة (العبودي، 2011)، وقد يكون لهذه المشاعر السوداوية الأثر الكبير في ضياع فرصة التنمية المستدامة لواقع العراق بعد عام 2003، لما شكلته مشاعر الاغتراب السياسي وعدم الثقة في النظم السياسية المتعاقبة من تراكمات في شخصية الفرد العراقي أدت بالبعض الى الابتعاد عن المشاركة السياسية

بأنواعها كافة ، فضلا عن مشاعر عدم الانتماء والارتباط النفسي القيمي والمعنوي بمفهوم الوطن. وبالتالي يقوم الفرد بثورة وتمرد نفسي ،(العبودي ،2011، ص3) ، كما أن لطبيعة الظروف والأوضاع الاقتصادية والفكرية والاجتماعية والأعراف تأثيرا بالغا وبالاتجاهين السلبي والايجابي على سلوك الشباب وموقفهم من السلطة والقانون والأوضاع القائمة تؤدي دورا كبيرا في التمرد لدى الشباب ومن ضمنها النظام الاجتماعي إذ أن ما يقدمه من أهداف ووسائل متناقضة أو غير متناقضة، يؤثر في توجيهات الشباب واختياراتهم المهنية إذ أن الوعي يناقض النظام الاجتماعي كثيرا ما يؤدي إلى الرفض والتمرد والانسحاب (معاليقي ، 2007 ،ص160) ، وعليه يمكن عد التمرد احد المظاهر السلبية للتغيير الاجتماعي (بني جابر، 2004،ص164).

ولما تمثله الجامعات من مركزا فكرياً وتعليمياً للمجتمع وللدور الأساسي الذي يلعبه الطالب الجامعي في هذه المنظومة التعليمية وكونه الأساس الأكاديمي الفاعل وركيزة أساسية في البناء العلمي للمجتمع وللجامعة تحديدا لذا فأن أي خلل في هذا الأس التعليمي يؤدي بدوره إلى إرباك نفسي وعلمي للطالب الجامعي ومعانته او تعرضه للضرر النفسي تحد مما يقدمه من خدمة لمجتمعه وتقل الدافعية للتنمية والتطور وتدفعه تدريجيا للاغتراب عن الذات وعن الآخرين لكون الاغتراب تجربة نفسية أليمة تنشأ عندما يفشل الفرد في إشباع حاجاته النفسية الأساسية ،ومن خلال وجود الباحثين ومعايشتهم للمجتمع الأكاديمي الجامعي استشعروا المشكلة أن الاغتراب السياسي موجود لدى نسبة لايستهان بها من طلبة الجامعة ؛ و قد يؤثر سلبا على عطائهم العلمي والفكري ودافعيتهم الأكاديمية الذاتية او على مستوى علاقاتهم الشخصية والأسرية او مما قد يؤدي او أدى لدى البعض منهم بالتفكير بترك مقاعد الدراسة او الهجرة الى دول اخرى ومما قد يؤثر سلبا على مستقبلهم ومستقبل بلدهم .

كما أشارت عدد من الدراسات الى وجود مشكلة الاغتراب النفسي في المجتمعات بصوره كافة وبمختلف المستويات مثل دراسة (براون 2000 Brown) ودراسة (وليام 2000 William) ودراسة (يونسي 2012) في الجزائر ودراسة (الضبع وال سعود 2012) ودراسة (العقيلي 2004) في المملكة العربية السعودية ودراسة (الرواشدة 2011) في المملكة الأردنية التي أشارت إلى مستويات عالية من الاغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة في المملكة ، ودراسة (علي 2008) في سوريا ، ومحلياً أشارت دراسة (العبادي 2011) في العراق الى وجود الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة ، وأشارت دراسة (ألنعيمي 2005) الى وجود الاغتراب لدى عينة من المدرسين والمعلمين .

أهمية البحث:

في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ازداد اهتمام الباحثين بدراسة الاغتراب كظاهرة انتشرت بين الافراد والمجتمعات المختلفة وذلك لدلالاتها النفسية التي تعبر عن أزمة الانسان المعاصر ومعاناته وصراعاته المتأتية عن هذه الهوة التي حدثت بين التطور المادي التقني وبين البطء الفعلي في تنمية الواقع المعنوي والقيمي للإنسان العراقي وكنتائج أسفرت عنها حروب خاضها البلد وسنين من الاحتلال.

وقد جاء هذا البحث ليوضح الاغتراب لكن من الجانب السياسي وللوقوف على أهم أسبابه وآثاره على الطالب الجامعي الذي يمثل ركيزة اساسية في العملية

التعليمية. ربما كان جان جاك روسو اول من استخدم تعبير (الغربة) بمعناها السياسي في العقد الاجتماعي،ويعود الاهتمام بمفهوم الاغتراب إلى كتابات هيجل حيث طور هو وماركس من بعده فكرة الاغتراب من الناحية الفلسفية وقالا غن بداية تغريب الإنسان تنشأ من انفصاله عن الطبيعة عن طريق العمل والإنتاج،ومع ازدياد قدرة الإنسان في السيطرة على الطبيعة وعلى تحويل العالم المحيط به ،نجده يواجه نفسه كشخص غريب إذ يجد نفسه محاطا بأشياء هي من نتاج عمله لكنها مع ذلك تتجه الى تخطي حدود سيطرته. (الآلوسي ، 2003،ص122)

ان البحث وبما انه يتجه نحو طلبة الجامعة ،في المجتمع العراقي،فانه تتجلى اهميته في مساعدة هذه الشريحة للتعرف على الاسس الاولية للاغتراب السياسي ،وماهية الاسباب الكامنة وراءه والمشكلات التي تؤدي اليها ،وكيفية التصدي الها،ويكون ذالك من خلال معرفة العوامل المرتبطة بهذا المفهوم والتي من شأنها ان تقلل من مستوى التمرد النفسي ،وبالشكل الذي يجعلهم اكثر اقبالا على المجتمع ويجعلهم اكثر فاعلية وحضور في حياتهم الاسرية والاجتماعي. (كريمة،2012،ص15).

ومع وجود دراسات عدة اهتمت بموضوع الاغتراب النفسي والبعض منها اهتم بالاغتراب السياسي ،إلا انها الدراسة الاولى التي تناولت موضوع الاغتراب السياسي بصورة منفردة ، ولدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع (طلبة الجامعة)، وكذلك معرفة مستويات الاغتراب السياسي والتمرد النفسي لدى افراد العينة يؤدي الى تركيز الخدمات الارشادية والعلاج النفسي للحالات ذات المسويات العالية لزيادة الانتماء السياسي والمشاركة السياسية لهذه الفئة النخبوية من ألمجتمع ، ولما لفئة الشباب ودورهم في الحياة اذ يشكلون أكبر فئة بالمجتمع العراقي وبالتالي تتوقف عليهم عملية التنمية وعمليات الاصلاح والتحديث والتطوير،

(كريمة،2012،ص18)، فهم بناة المستقبل حيث ان كل فرد في هذا المجتمع يعتبر جوهرة قيمة لابد من استغلالها فقيمة كل شخص في مجتمعه تتحدد من خلال احترامه لرأيه وإسهامه في تسيير امور مجتمعه ،وكذلك توعية الشباب بأخطار الاغتراب السياسي والآثار المترتبة على عزوفهم عن المشاركة السياسية حيث ان الاغتراب السياسي يؤدي الى قلة الحماس وعدم الشعور بجدوى المشاركة وعدم الاهتمام بالقضايا الوطنية أو المحلية أو العالمية أو الاقليمية الجزئية على الساحة ، والشعور دائما بالتردد والخوف وضعف الوعي العام لدى الشباب ،بما يخص الشأن السياسي ، وعدم الوعي في مسألة الحقوق والواجبات . (الرواشدة ،2011 ، ص266) ، و تعد المرحلة الجامعية بمثابة المرحلة التي يضع فيها الانسان قدمه على مرحلة الانتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي ، (بولص ،1977 ،ص،4) فضلا عن كونهم ثروة وطنية في غاية الاهمية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء ، فهم بحاجة الى تقديم الرعاية العلمية والاجتماعية والجسمية النفسية لهم ، واستثمار قدراتهم حتى يسهموا في تطوير مجتمعنا وتنميته، (الزند ، وآخرون ،2006،ص15)

وتعد الجامعة من المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دورا مهما في حياة الشباب ،فالجامعة كبيئة دراسية تعد أكبر من البيئة المدرسية والمنزلية معا ، وقد تواجه الجامعات صراعات مع الطلبة على شكل مظاهرات او تمردا في بعض المجتمعات او يبين الطلبة أسباب تمردهم لعدم ملائمة الانظمة التعليمية فيها للعصر، فمناهجه مختلفة ولا علاقة لها بالواقع .(عبد الاحد،2005،ص8)،وقد يكون التمرد موجه نحو المسؤولين في الجامعة بسبب القيود التي تفرضها الجامعة والتي تحول بين الشاب وبين تطلعه الى التحرر وقد تكون ثورة الشباب على أساتذتهم على شكل اندفاع في الكلام لمعارضة آرائهم،وقد تكون من خلال شعورهم بالاغتراب عن واقعهم السياسي

والاجتماعي،لما له من صورة مشوشة وغير متزنة في تفكير الطالب الجامعي ،(المعروف ، 1971،ص 98-99).

وان انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب المراهق ،وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة،ويميل هؤلاء في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذواتهم ولا سيما عندما يتعرضوا للإهانة والنقد والتجريح إذ يصاب الواحد منهم بما يسمى بـ"حمى الاندفاع والعنف " ولذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه ،(المطارنة،1995،ص،9).

وأكدت دراسة قام بها (jiing et.al)عام (1997) إن للتمرد والعناد علاقة ببعض المظاهر السلوكية،وطبقت على حالات عدة مختارة من ثلاثة مجتمعات هي :المجتمع الامريكي والصيني والمكسيكي ،خرجت الدراسة بوجود علاقة بين اصحاب التفكير الاحادي ،وبين سلوك التمرد،مع ملاحظة ان التمرد قد يوجد مع شخصيات توصف او يعتقد بأنها تنتمي الى التفكير الحر واستنتجت الدراسة من خلال تحليل عدد كبير من الحالات ان التفكير الاحادي هو العنصر المحوري في تحديد التمرد على اعتبار التمرد مجرد سلوك منتج تقوم به الشخصية ارادیا في الغالب وغيرا رادي في حالات ضئيلة (الحجيلان،2009،ص 1).

فالتمرد ليس مجرد الرفض وعدم الانصياع لما ألفه الناس ، فهناك من المألوفات او القوانين والعقائد والقوى غير الصحيحة ما يجب رفضه والتمرد عليه ، والتمرد الذي يظهر في حياته والمنطلق من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغير يتجه اتجاهين متناقضين ، اتجاها سلبيا ضارا وهداما ، واتجاها ايجابيا مغايرا يساهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه ،(الزاد،2000،ص3) وهو السبيل نحو

تجديد الحياة وتطويرها فبقدر نشاط الشباب وحركتهم تكون قدرة المجتمع على تجاوز الحدود والانطلاق نحو آفاق جديدة.(حجازي ،1978،ص 287).

وتكمن اهمية البحث الحالي في المتغيرات التي يتصدى اليها بالدراسة والبحث،من خلال تسليط الضوء على ظاهرة الاغتراب السياسي والتمرد النفسي لدى شريحة مهمة وفاعلة في المجتمع وهي فئة طلبة الجامعة،حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة التي يمر بها الطالب،حيث الشعور بالمسؤولية والسعي نحو النجاح،وتحقيق الاهداف المرسومة،كما تكثر فيها المشكلات السياسية والاجتماعية والنفيسة(كريمة،2012،ص14-15)

فضلا عن كونها واحدة من اوائل الدراسات البحثية المنظمة التي طبقت على الطلبة الجامعيين لدراسة الاغتراب السياسي لديهم والتعرف على علاقته بالتمرد النفسي(كريمة،2012،ص15) وتشكل هذه الدراسة ايضا اطارا مرجعيا للباحثين والدارسين لأهمية البيانات التي ستوفرها ، وقاعدة لدراسات وأبحاث مستقبلية،وبالتالي تعد اضافة للمعرفة ودراسة علمية جادة.

- اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1- الاغتراب السياسي لدى طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية.

2- دلالة الفرق على مقياس الاغتراب السياسي وفقا لمتغير النوع (ذكور ، اناث).

3- التمرد النفسي لدى طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية .

4- دلالة الفرق على مقياس التمرد النفسي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث).

5- العلاقة الارتباطية بين الاغتراب السياسي والتمرد النفسي لدى طلبة كلية الاداب جامعة القاسية .

- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الاداب في جامعة القادسية من (ذكور ،اناث) ضمن الدراسات الصباحية ، وذلك للعام الدراسي (2015-2016).

-تحديد المصطلحات

*** الاغتراب السياسي**:

عرفــه كل من:

1- **حافظ** ، 1980: يشعر الفرد بأنة ليس لدية دور في العملية السياسية وان صانعي القرار لا يضعون له اعتبار ولا يعلمون له حسابا. (حافظ ،1980)

2- **ريتشارد** ، 1980 : تتمثل في عدم مشاركة الشباب بالفعاليات السلبية والأنشطة السياسية .(ريتشارد ، 1980 ، ص11)

3- **ولمان** Wolman ,1989: هو تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة وتمزق لمشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة ، كما في تعميق الفجوة بين الاجيال او زيارة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية عن بعضها البعض الاخر .(Wolman,1980)

4- **رينشون** ،Renshon 1993: هو الحالة التي يصل فيها الفرد الى الشعور بأنة غريب عن النظام السياسي ،لان هناك فجوة كبيرة في القيم بينة وبين النظام تتمثل في رفض معايير المجتمع وثقافته . (بدر ،1993)

5- **خليفة** ، 2003: بأنه شعور الفرد بالعجز ازاء المشاركة الايجابية في الانتخابات السياسية المعبرة بصدق عن رأي الجماهير .(خليفة ،2003، ص97)

6- **بركات** ، 2006 : هو احساس المواطن بالغربة عن حكومته وعن النظام السياسي ، و اعتقاده بأن السياسة والحكومة يسيرها اخرون لحساب اخرون .(بركات ،2006،ص13)

7- **وليم جيمس**،2008 : عدم وجود ثقة سياسة بين الحكومة واعمالنا كان فقدان الثقة هو المسؤول عن شك او حالة العجز والقوة .(ابو العينين ،2008، ص18)

8- **الجماعي** ، 2008 : المغترب في العمل لا يفقد نفسه فحسب بل يفقد نفسه بوصفه موجودا نوعيا له خصائص النوع الانساني وهو اذ يغترب عن اخوانه في الانسانية ومن ثم يفقد تلقائيته ولا يشعر بهويته وبأنه يمضي بالحياة على نحو لا إنساني . (الجماعي ،2008، ص 40)

9- **الشيخ**، 2011 : شعور الفرد بالا جدوى من التفاعل السياسي والشعور بالانتماء إلى المشاركة الفاعلة فيصبح عدم الاكتراث صورة مجسدة لوجوده داخل

وطنه وتتمثل في الشعور بانعدام المعنى و الشعور بانعدام المعايير والشعور بالاستياء .(الشيخ ،2015).

– وبما إن الباحثين تبنوا الاطار النظري لنظرية الاغتراب السياسي (الشيخ) فقد اعتمد على (النظرية التكاملية) تعريفاً وتنظيراً وبناءه للمقياس وتفسيراً للنتائج .

-**التعريف الإجرائي** : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاغتراب السياسي الذي تم انجازه في هذا البحث .

***التمرد النفسي**:

عرفـه كـل مـــن:

1- **بريم** Brehm ,1966 : محاولة الفرد لاستعادة الحرية المزاولة او المهددة بالإزالة أو استرجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة.(Brehm,1966: 3)

2- **كاظم** ،1994 : وهو الخروج عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية ومقاومة سلطة الآخرين (الأب ،إلام ...الخ). (كاظم ، 1994 ،ص89)

3- **السهل**،2001 : إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغيير ورفض واقعة المألوف. (السهل ، 2001،ص66)

4- **ماكدول وبوب** ، 2003 : هي التعبيرات المفرطة التي لا يستدعيها الموقف الراهن واللامبالاة بعواطف الآخرين خوفا من التعرض للأذى العاطفي . (ماكدول وبوب ، 2003 ،ص366)

5- **العناني**،2005 : العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار وبمعنى أكثر تحديدا عدم قيام الفرد بعمل مايطلبة الأب وإلام في الوقت الذي ينبغي إن يعمل فيه . (العناني ، 2005 ، ص 149) .

6- **الحمداني**، 2009 : رفض الفرد لكل ما يوجد الية من فعل او قول او مقاومته ، اذ يجد ان تلك الأفعال او الأقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وآراء واتجاهات ومبادئ خاصة به. (الحمداني ، 2009، ص44).

7- **سيرفيزا وآخرون** (Servera et al ,2010): عبارة عن ردود فعل الطفل إذا أصرت إلام على تنفيذ الطفل لإمرة من الأوامر ويتميز بالسلبية والعدائية والتحدي . (Servea et at , 2010 :P5)

وبما ان الباحثين تبنوا الإطار النظري لنظرية التمرد النفسي (Brehm) فقد اعتمد على التعريف النظري المنظر (Brehm ,1966) تعريفاً وتنظيراً وبناءاً للمقاس وتفسيراً للنتائج .

- **التعريف الإجرائي** : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التمرد النفسي الذي تم انجازه في هذا البحث .

الفصل الثاني

المقدمة:

ارتكز مفهوم الاغتراب السياسي political alienation في أدبيات الاغتراب على فكرة الفاعلية political efficacy بمعنى شعور الفرد بعدم قدرته على التأثير في مجريات العملية السياسية،سواء على مستوى القرار السياسي أو مستوى الإحداث الناتجة عنه في المجتمع الذي يعيش فيه. (بدر، 1993)

أولاً: مفهوم الاغتراب السياسي

شعور الفرد بالوحدة والغربة،وانعدام علاقات المحبة والصداقة مع الآخرين من الناس ، وافتقاد هذه العلاقات خصوصا عندما تكون متوقعة ، إن الطلبة المغتربين سياسيا لا يشعرون بعدم الثقة بالنفس فحسب بل بالطبيعة الإنسانية وإن رفضهم يتسم بالعنف والمرارة بأنفسهم وأنهم غير مقبولين اجتماعياً ويشعرون بالاضطراب

والاكتئاب والعنف و العدوانية تجاه أنفسهم واتجاه الآخرين . (الجماعي ،2007،ص39)

أن الاغتراب هو الانعزال وعدم التكيف والإخفاق مع ما يدور حول الفرد من متغيرات في المجتمع ، اللامبالاة و عدم الشعور بالانتماء ، ما أدى إلى انعدام الشعور بمغزى هذه الحياة التي يعيش فيها ، وعرف ولمان (Wolman،1989) الاغتراب : بأنه تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة وتمزق مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة .(Wolman،1989)

يعد الاغتراب السياسي واحد من أهم أنواع الاغتراب شيوعاً في المجتمع بوجه عام وتبدو مظاهره وتجلياته في العجز السياسي ، الذي يشير إلى إن الفرد المغترب ليست لديه القدره على أن يصدر قرارات مؤثرة في الجانب السياسي ،كما يفتقر إلى المعايير والقواعد المنظمة للسلوك السياسي ، بمعنى آخر يشعر الفرد بأن ليس له دور في العملية السياسية ، وان صانعي القرارات لا يضعون له اعتبار ولا يعملون له حساباً .(حافظ ،1980)

حيث يعد الاغتراب السياسي اشد أنواع الاغتراب خطورة على الشباب في المجتمعات المعاصرة بوجه عام والمجتمعات العربية بوجه خاص حيث تجري الإحداث السياسية دون إن يكون للشاب العربي لا حول ولاقوه في معارضتها أو تغيرها ليجد الشاب المغترب عاجز في العملية السياسية . (خليفة،2003،ص97)

ثانياً : نظريات الاغتراب السياسي

1- **نظرية العزلة الاجتماعية**: ويرجع إلى أصحاب هذه النظرية الاغتراب السياسي والتمرد السياسي إلى العزلة عن النظام السياسي وعجزه عن تمثله واستيعابه (عبد الجبار ،1998) .

2- **نظرية اغتراب الشباب في المجتمع عند (كينسون)**:

عرض (كينسون 1965م) نظريته عن اغتراب الشاب في كتابه " اللاملتزم " اغتراب الشاب في المجتمع الأمريكي " حيث يبين ان الاغتراب يحدث في كل المجتمعات باختلاف أنماطها الثقافية والسياسية والاجتماعية. (KENISTON ،1965 :ص495)

3-نظرية أزمة الهوية عند اريكسون

إن الهدف الأساسي النظرية هو اهتمام النظرية بتطوير هوية الأنا ، يرى اريكسون 1968 م إن فترة المراهقة حاسمة في نمو الأنا لدى الفرد،حيث عندما يكون الفرد المراهق لنفسه هدفا مركزيا فان ذلك يعطي إحساساً بالتوحد.(ERKSON،1968،ص64)

4- **أشار مهرا** (1973Mehra): انه توجد مدرستان تناولت الاغتراب :

- **الأولى** : تناولت ظاهرة الاغتراب من ناحية اجتماعية واعتبرت انه مشكلة اجتماعية ، تنشأ كرد فعل للضغوط والظلم الموجودين في النظام الاجتماعي .

-**الثانية** : عالجت هذه من الناحية الفلسفية ، باعتبارها مشكلة نفسية وينظر اليها على إنها تطورية بطبيعتها ، وتعزو أسبابها الجذرية إلى أمراض الشخصية وهذا الاعتقاد ينظر للإنسان على انه ضحية لخبرات طفولته المبكرة وأنماط العلاقات الأسرية. (أبكر، 1989م :33 ،34)

5- **أشار فتح الله خليف:** في كتابه " الاغتراب بالمعنى الإسلامي" هو الاغتراب عن الحياة الاجتماعية الزائفة الجازمة ، والاغتراب عن النظام الاجتماعي غير العادل فالغرباء قاوموا الحياة بطريقة ايجابية وسلبية ، فقهروا السلطتين جميعا سلطة الحاكم ،وسلطة النفس ،بترويضها على الطاعات والمجاهدات واعتزالهم الناس. (خليف ،1979م ،88)

6- **سعد الدين إبراهيم** (1988):

إن المشاركة السياسية هي مؤشر تفاعل لصحة العلاقة بين المجتمع والدولة ،فبقدر ما تكون الدولة تعبيراً أمنياً عن مجتمعها ، بقدر ما تزداد المشاركة السياسية السليمة المنظمة لإفراد المجتمع في الشؤون العامة سواء بصفتهم الفردية او الجماعية من خلال مؤسساتهم . (سعد الدين إبراهيم ، 198، 186)

7- **أشارت دراسة احمد أبو زيد** (2008): إلى إن المشاركة السياسية ترتبط بمصدر الضبط الداخلي واعتقاد الفرد إنه فعال ومؤثر في بيئته وانه مصدر قراراته .

8- **كما أشارت دنكن وستيوارت**: إلى أن الثقة في الذات والنظرة الايجابية للحياة والثقة في الآخرين هي متغيرات شخصية يمكن من خلالها التنبؤ بالفعالية الذاتية والمشاركة السياسية والرغبة في التغير

9- **تشير عزيزة السيد** (1994): إلى إن ظاهرة السلوك السياسي أو المشاركة السياسية قد لا تحدد فقط التنشئة السياسية وخصائص الشخصية ولكن هناك الكثير من المتغيرات التي تؤثر في المشاركة السياسية ومنها المستوى الاجتماعي ، الاقتصادي ، ونوع التوجه الديني.

10- **دراسة أسامه باهيه** (1991): أن نوع التعليم ليس له تأثير واضح على اتجاهات الطلاب السياسية كما أن للجنس تأثير على الاتجاهات السياسية لصالح الذكور حيث أن الذكور أكثر تحريرا وتعبيرا عن أرائهم من الإناث .

ثالثاً :أسباب الاغتراب السياسي

1- الفجوة بين الأمل والواقع ، بمعنى أن اتساع هذا الفجوة يؤدي حتماً إلى الإحباط وزيادة الشحنات العدوانية لدى الشباب ، خصوصاً إذا ما كانت هذه الفجوة ترجع إلى النظام السياسي القائم فيصبحون يبحثون عن البديل .

2- اختلاف العدالة والتوزيع ، وفي هذه الحالة يتحول الإحباط إلى سلوك عدواني إذا ما تراءى لهم إن الآخرين من اقرانهم سواء كانوا متساوين معهم أم من هم اقل انجازاً .

3- الحرمان النسبي بمعنى إن الشباب الذين يعانون من الحرمان في المجتمع أو الإحساس بالظلم يولدان غضباً وسخطاً فيرفضون النظام القائم ويحاولون إقلاعه ولو بالعنف .(الجامعي ،2007،ص16-17)

بينما يرى هربرت ماركيوز إن أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى اغتراب الإنسان المعاصر كما يلي :القمع التكنولوجي ،العلم ومنظومة السيطرة ،توحد الثقافة مع الواقع السياسي .(خليفة ،2003،ج1،ص11:ص101)

4- فقدان المعنى أو اللامعنى :يعني إن الفرد بحاجة إلى مرشد لما يحصل حول النظام السياسي ،إي إحساس الفرد بأن الأحداث المحيطة به فقدت دلالتها ومعقوليتها وكذلك ضرب الإرهاصات الديمقراطية التي تلوح في الأفق يؤدي إلى غياب المشاركة .(فؤاد ، 1986،46)

5- الزيادة غير المعقولة للجماعات والقوى السياسية الموجودة داخل المجتمع مما أدى إلى فقدان المصداقية في النظام السياسي إي طبيعة النظام السياسي ونسقه الإيديولوجي وتكوينه النظامي وقدراته .(أبو ضيف ،1993،151)

رابعاً :**مراحل ظاهرة الاغتراب** :

1- مرحلة تهيؤ الاغتراب :إن مؤشر بداية هذه المرحلة يأتي من عدم معرفة الفرد لما يرغب فيه أو ما يفعله ، من هنا فإن مرحلة الاغتراب تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية .(شتا ،1984، ص54)

2- مرحلة الرفض والنفور الثقافي :وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختبارات الأفراد مع الإحداث والتطلعات الثقافية وهناك تناقض بينما هو واقعي وبينما هو مثالي وما يترتب عليه من طرح الأهداف .(الرواشد ،ص270)

3- مرحلة تكيف المغترب : أو العزلة الاجتماعية بإبعادها المتمثلة في ايجابية بصورتيها المتمثلتين في المجاراة المغتربة والتمرد والثورة .(الفارس ،2004 ،ص5)

خامساً : **آثار الاغتراب السياسي** :

يؤثر الاغتراب السياسي على درجة المشاركة السياسية من خلال ثلاث مستويات :

- المستوى الأول :يؤدي الاغتراب السياسي إلى الإحجام عن المشاركة السياسية من خلال عملية التصويت.

- المستوى الثاني : يؤدي الاغتراب السياسي إلى ازدياد نزعة المعارضة والتصويت السلبي ،وكذلك بروز ظاهرة العنف السياسي .

-المستوى الثالث :يتمثل في إن العلاقة بين الاغتراب السياسي والمشاركة السياسية علاقة طرية .(بدر،1993)

لكن (عبيدات) حدد أثار الاغتراب السياسي بما يلي :

*ضعف الوعي العام لدى الشباب ، بما يخص الشأن السياسي ،وعدم الوعي في مسألة الحقوق والواجبات .

*إثارة نتائج سلبية للعشائر والإقليمية الضيقة التي تؤدي إلى انقسام المجتمع .

*فقدان الثقة أحيانا بإدارة الانتخابات .

*نقص ثقافة القراءة لدى الشباب لا يعزز لديهم روح المشاركة .

*غياب المنهج ألتشاركي أو التكاملي مع الشباب وعدم التدخل في شئونهم والفهم الخاطئ لمفهوم الانفتاح السياسي من قبل الشباب .(عبيدات،2008 ،ص90).

سادساً : **أبعاد الاغتراب السياسي** :

حدد فينفتر finifte أربعة ابعاد للاغتراب السياسي :

1- انعدام القوة السياسية :اللاقوة السياسية " ، بمعنى شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في تصرفات الحكومة ، بأن توزيع السلطة للقيم في المجتمع عمليه ليست خاضعة لآي تأثير من ناحيته.

2- انعدم المعنى :بمعنى عدم قدرة الفرد على التميز بين الاختيارات السياسية ذات المعنى ،لأن الفرد لا يستطيع التنبؤ بنتائجها المحتملة وبالتالي لا يمكنه استخدامها في تغيير الظروف الاجتماعية .

3- انعدام بالمعايير: "اللامعايير السياسية " ،بمعنى إدراك انهيار المعايير في العلاقات السياسية ،إي الشعور بان المسؤولين السياسيين ينتهكون الإجراءات القانونية في التعامل مع الأفراد.

4- العزلة السياسية :بمعنى رفض قواعد السلوك والأهداف السياسة التي يعتقد بها الكثير من أعضاء المجتمع .(بدر ،1993).

سابعاً :**مظاهر الاغتراب السياسي** :

لقد حدد هربرت ماركيزو مظاهر الاغتراب على النحو التالي :

(عبد السلام ،2003 ،:43-50).

1- جدلية الإنسان والمجتمع :

حيث اعتبر الإنسان المعاصر هو نتاج المجتمع الصناعي المتقدم ،وتجسيد كامل لتوجهاته وحامل إيديولوجيته والمجتمع الصناعي هو مبتكر وسائل رفاهية ذلك الإنسان . وهي علاقة جدليه يعد اغتراب الإنسان نتيجة حتمية لها .

2- التفكير الايجابي :

التفكير الايجابي هو مظهر من مظاهر اغتراب الإنسان ،وإخفاق قوى المعارضة والسلب لديه والتغلب للوضع القائم الذي يؤكد بدوره على اغتراب واستلاب ذلك الإنسان ،بواسطة آليات السيطرة لديه .

3- فقدان الحرية في إطار الديمقراطية :

خلق الإنسان حرا ،منفتحا على العالم متعدد البدائل ،منح عقلاً يمكنه الاختيار والتميز ، إذا تنازل الإنسان بإرادته عن جزء من حريته الشخصية لا يعتبر اغتراب إما إذا فقد جزء من حريته نتيجة وجود جزء خارجي ممثلاً بالواقع المسيطر عليه بفقد الإنسان بناءاً على ذلك حريته ويعتبر مغتربا .

4- توحد الإفراد مع الوجود المفروض عليهم :

يتوحد الإنسان المعاصر مع مجتمعه إيمانا وعرفانا بانجازات ذلك المجتمع وتقدمه ، حيث يجد فيه الإنسان تلبيةً لمتطلباته ورغباته وترتبط المصالح السياسية فيه ،فتنحصر المعارضة ويستمر الوضع القائم .

أما مظاهر الشخصية المغتربة :

1- الإحساس بالقلق وعدم الارتياح .
2- الشعور بالضياع .
3- الإحساس باليأس وعدم الفاعلية والأهمية .
4- الانسحاب والعزلة الاجتماعية والابتعاد عن المشاركة .
5- احتقار الذات ومركزية التحكم .
6- الميل إلى العدوانية والعنف .
7- معاداة المجتمع والثقافة السائدة .(عبد السلام ،2003 ،43-50)

وما يميز المغتربين ليس فقط عدم ثقتهم بأنفسهم وإنَّ ما يحيط بهم أيضا لأنهم رافضون لكل شيء حتى أنفسهم وهذا الرفض يشعرهم بالاكتئاب والاضطرابات تجاه

أنفسهم والآخرين كما إن آخرون يلجأون للخضوع لحماية أنفسهم من الأقوياء من وجة نظرهم . (المعزى ،1993 ص50)

ثامنا: الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية :

1- **دراسة (رشاد ،2007):**

بعنوان علاقة السمات الشخصية بالاغتراب السياسي لدى شباب الجامعة،وقد بلغ عدد العينة 483 طالباً وطالبة من الجامعة الزقازيق وكانت نتائج هذه الدراسة كالأتي :

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية على مستوى (01) بين درجات الاغتراب السياسي وبين درجات العينة وبين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب لجانب الإناث .

2- **دراسة (موسى ،2001) :**

بعنوان "الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجتهم النفسية " وأجريت هذه الدراسة على العينة قوامها 568 طالباً، انتشار ظاهرة الاغتراب بين عينة الدراسة 49 % في الجامعات الأردنية وبنسبة 43% في الجامعات السودانية . كما كشفت عن درجة الاغتراب لدى السنة الأولى والسنة الثانية أكثر من طلبة الثالثة والرابعة،كما أشارت الدراسة إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاغتراب لطلبة الذكور وعينة الإناث.

3- **دراسة (الرواشده**، 2011):

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اهم الأسباب والعوامل التي تؤدي الى الاغتراب السياسي لدى الشاب الجامعي ،والكشف عن أهم الآثار والمظاهر الناتجة من هذا النوع من الاغتراب ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينه بلغ حجمها (393) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والكليات الإنسانية للعام الدراسي 2015 /2016 م وتوصلت الى وجود فرق ذو دلالة احصائية تعزى الى الجنس في مظاهر دراسة الاغتراب السياسي والحلول المقترحة،وأوصت الدراسة ببث ثقافة التحدي وتطور برامج الاحزاب لتشجيع الطلبة للمشاركة السياسية وتغيير الوعي السياسي (لدى الشباب لمناقشة الامور السياسية .(الرواشدة ،2011)

4- دراسة (احمد أبو زيد ،2008):

هدفت الدراسة الى معرفه اهم الاسباب التي تؤدي الى الاغتراب السياسي وعلاقة بالاكتئاب ووجهة الضبط الخارجية لدى طلبة الجامعة ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة مقدارها (197) تراوحت اعمارهم 21-23 في جامعتي المتوفية وقناة السويس لاستخدام مقياس الفروق السياسيه من اعداد الباحث، ومقياس زونج للاكتئاب والكشف عن الفرق السياسي ومدى ارتباطه مع كل من الاكتئاب ووجهة الضبط الخارجي وتحديد البنية العاملية للفرق السياسي وتوصلت الدراسة إلى إنه لا توجد فروق جوهريه بين النوع الاجتماعي في معدل الفروق السياسي ،اما بالنسبة للعينة الكلية يوجد ارتباط ايجابي ذو دلالة بين الفروق السياسي والاكتئاب . (احمد ابو زيد،2008 ،78-833)

5- **دراســــــــــة (القريطـــــــــي و الشـــــــــخص، 1988م):**
دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتهما ببعض المتغيرات الاخرى"هدفت الدراسة الى التعرف على الاغتراب على عينة من طلبة الجامعة وتحقيق اهداف الدراسة ثم اختيار عينة بنسبة 39،25% من طلاب الجامعة السعوديين ،توصلت الى عدم وجود علاقة بين الاغتراب والعمر الزمني لأفراد العينة وعدم اختلاف شعورهم بالاغتراب سواء باختلاف مستوياتهم الدراسية والتحصيلية او تخصصاتهم الاكاديمية .(القريطي،الشخص،1988،ص23)

ب-الدراسات الاجنبية:

1- **دراسة** (seidman 1995):

حيث هدفت الدراسة إلى فحص بين شعور الطلبة بالاغتراب وشعورهم بالمسؤولية وضغوط الحياة اليومية ، والتحصيل الأكاديمي .

وتكونت عينة الدراسة من (593) طالباً وطالبة ، وكان (76 %) منهم بيض (249) منهم زنوج وأجاب المبحوثين على ثلاث مقاييس هي : مقياس الانتماء للمدرسة ،مقياس الأحداث اليومية ،ومقياس إدراك الذات ، وأشارت النتائج إلى إن الطلبة داخل المجموعات الثلاثة المنخفضة ،المتوسطة ،والمرتفعة كان بينهم اختلاف بمتوسط درجاتهم على مقياس الاغتراب ،ولم يتبين وجود فروق إلى المدرسة تعزى إلى النوع الاجتماعي ، حيث أبدى الذكور ايجابية إلى المدرسة مثل الإناث .كذلك وجـــود علاقـــة بـــين ضـــغوط الحيـــاة اليوميـــة وزيـــادة الاغتـــراب (seidman,1995,p:22).

2- **دراسة** (shoho and martin,1999):

بعنوان "مقارنة الاغتراب بين مدرسي المدارس البديلة (الغير تقليدية)والمدارس التقليدية" وقد تكونت عينة الدراسة من (228)مدرس يعلمون في المدارس الحكومية في ولاية تكساس الامريكية وقد توصلا من خلال الدراسة إن المدرسين في المدارس البديلة اقل عرضة للعزلة من اقرانهم المدرسين في المدارس التقليدية وهذا يعزى الى

قلـة وحداثـة خبـراتهم كمـدارس والـى مشـاركتهم فـي البـرامج المدرسـية التـي تعـزلهم وتبعدهم عن التأثير بالاغتراب في المدرسة.(shoho and martin, 1999)

3- **دراسة**(Browm et al,2003):

هدفت الدراسة الى معرفة ما الذي يمكن ان يفعله المعلمين تجاه الاغتراب لدى الطلبة المراهقين في المدارس ،والكشف عن أهم المظاهر الناتجة عن الاغتراب ، كما اوضحت الدراسة الخطط العلمية للحد من الاغتراب في المدرسة كفحص النظام الاجتماعي في المدرسة اي فحص الاغتراب بين المعلمين والتحقق من اهداف هذه الدراسة ، وتم أخذ عينة من الطلبة المراهقين في المدارس بالطريقة العشوائية . توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية تعزى الى بعض العوامل في البيئة المدرسية كعلاقات الطلاب ببعضهم أو القبول الاجتماعي واستقلالية الطالب ،وقد اقترحت الدراسة خطة للتقليل في مستويات الاغتراب تتكون في اربعة مراحل هي الخطط ، والتأمين الجيد ، وتحديد المسئولية ، والوصول الى الهدف (Brown,2003).

4- (Dancan&Sarwart,2003):

هدفت الدراسة الى الكشف عن خصائص الشخصية المنبئة بالمشاركة السياسية والتحقيق هدف الدراسة تم اتيار عينة من الطلاب (2000)طالباً من طلبة الجامعة وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً تعزى الى دور الاسرة في تنمية الاتجاه الايجابي للمشاركة السياسية وكشفت الدراسة إلى إن الأبناء غالباً ما ينتمون الى الاحزاب نفسها التي ينتمي اليها آبائهم ، وإن المشاركة السياسية هي

جزء من اثبات الهوية الذاتية . وان الاهتمام بالسياسة يتزايد في اوقات الازمات والمشكلات والحروب . (Dancan&Stewart,2007,143-145)

5- **دراسة برايث وويس وفاليرى** (Braith wais&Valerie,1997):

هدفت الدراسة الى معرفة تاثير العلاقات الشخصية والبنيشخصية والقيم الاجتماعية وتأثيرها على التطور السياسي وكذلك السلوك السياسي وقامت الدراسة على (197)طالبا جامعيا استرليا في المرحلة العمرية من 17-24سنة باستخدام استبيان لقياس الحالة المزاجية والمعتقدات السياسية والأنشطة السياسية وسلوك التصويت .وجاءت نتائج تدعيم القيم الاجتماعية التي تقدم الامن ،وهناك ارتباط بين الشعور بالقوة والمكانة والتوافق مع الجماعة ،لكل ذلك يؤدي الى النشاط السياسي . .(Braith Waits&Valerie,1997:401-404)

- **مناقشة الدراسات السابقة**

تتباين اهداف الدراسات السابقة الى معرفة علاقة بعض المتغيرات بالاغتراب السياسي لدى المراهقين والشباب كما في دراسة (رشاد 2007)و دراسة (موسى 2001) ودراسة (عبد المطلب امين القريطي وعبد العزيز الشخص 1998) دراسة (الرواشدة 2011) والتي تناولت اهم الاساليب والعوامل التي تؤدي الى الاغتراب السياسي اما دراسة (احمد ابو زيد 2008) هدفت الى معرفة اهم الاسباب التي تؤدي الى الاغتراب السياسي ، كما هدفت الدراسات الاخرى الفحص شعور الطلبة بالاغتراب السياسي كما في دراسة (Seidman, 1995) ودراسة (Shoho & Martin ,1999)وأما كل من دراسة (Brown ,2003) ودراسة (Dancan

(Sarwat,2007, هفت الى وضع الخطط العلمية للحد من الاغتراب و الكشف عن الخصائص الشخصية المنبئة للمشاركة السياسية ، بينما هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى الاغتراب السياسي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى طلبة كلية الاداب

- أدوات البحث : بعض الدراسات استخدمت اداتين للبحث مثل دراسة (رشاد ،2007)ودراسة (موسى ،2001) ثم ايجاد العلاقة بين الاداتين ومنها بنت الاداة مثل دراسة (عبد المطلب امين القريطي وعبد العزيز السيد الشخص 1998) اداة جاهزة مثل دراسة (Sedman 1995)

اما الدراسة الحالية يستخدم الباحثون مقياس الاغتراب السياسي الذي اعدة ( )ومقياس التمرد الذي اعدة (اللامي 2001)

– اختلفت الوسائل الاحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة مثل قانون بيرسون واعادة الاختبار وقانون التباين

– منهج الدراسة : استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ،الذي يبحث عن الحاضر ،ويهدف الى تجهيز بيانات لاثبات فروض معينة ،تمهيدا للاجابة عن تساؤلات محددة تتعلق بالضواهر الحالية ، والاحداث الراهنة الذي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان اجراء البحوث ، وذلك بأستخدام ادوات مناسبة. (الاغا،2002:43).

– مجتمع الدراسة : بلغ حجم المجتمع الاصلي للدراسة (100)طالب جامعي من الجنسين منهم (50)من الاناث ومنهم (50)من الذكور من جامعة القادسية كلية الاداب.

التمرد النفسي:

أصبحت ظاهره التمرد النفسي مشكله عالميه وخطيرة لأنها تصيب شريحة مهمة وبنسبه كبيره فالشاب عماد البناء الاجتماعي والاقتصادي والقوه القادرة على التثبيت المدني والعمراني لذا كان الاهتمام بهذا ألظاهرة ورعايتها وحل مشاكلها من الأوليات المهمة التي يتكاتف المجتمع بكل شرائحه لنهوض به. (العباجي ، والمعاضيدي ،2007، ص306).

2-1 مفهوم التمرد النفسي :

أن الناس يتمنون الحرية وهذا الشيء صحيح بصرف النظر عن شكل الحكومة التي يعيشون في ظلها كون الحرية مستقلة عن السياسة وقد يشعر الأفراد بحريه نسبيه في اغلب الأوقات وان لهم الحق في اختيار أنواع مختلفة من سلوك وفقآ لرغباتهم ويعد جاك بريم (g.w.Brehm,1966) أول من بحث في ردود ألأفعال ألأشخاص نحو كسب حرياتهم المسلوبة منهم وقد يقوم ألأفراد بعمال يكونون مضطرين للقيام به (christier,2001,p:2)

ويبين زاهران (1986) أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل بالثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما والانحرافات الجنسية والعدوانية على ألأخوة والزملاء (زاهران,1986:و28)

ووجد بريم 1966 أن السلوك الحر المهدد أو المزال تزداد أهميته حين يندفع الفرد الاستعادة ما فقده وبذالك تزداد جاذبيه السلوك الذي تمت أزالته وهذا ينطبق على القول (كل ممنوع مرغوب) (Brehm,1966:p.80) كما أن هذه الدراسة ذات

أهميه بالنسبة للآباء والأمهات لأنها تبين لهم حجم ومستوى التمرد مما قد يدفعهم ألا التفكير الجاد في اختيار ألأساليب المثلى في التعامل مع أبنائهم للتخفيف في من التمرد النفسي الذي يعانون منه وبالتالي التقليل من سلوكيات التي يرفضها الآباء والأمهات . (Brehm,1966:P:80)

ويقول **ثورندايك** "أن كل شيء موجود بمقدار وكل ما هو موجود يمكن قياسه "

ويرون أدوات ومقاييس لا يمكن أن يقول أبحاث عليه دقيقه

وترى(**هير لوك .Huriock**) أن فئة المتمردين يقعون ضمن غير الملتزمين الذين يرفضون بعض أو كل قيم المجموعة الاجتماعية أو أنهم يرفضون الالتزام بنماذج السلوك المقبولة ويشمل كل من (المتطرفين ،والمخربين،والمتمردين ،والناشطين والمناضلين).(Stagner,1974,Piovo) (عبد ألأحد 2005,17)

أن الأفراد يدركون الحرية على الأغلب هي السبيل لحفظ الذات ،وقد يشعر الأفراد بحريه نسبيه في اغلب الأوقات وأن لهم الحق في اختيار أنواع مختلفة من السلوك وفقآ لرغباتهم .(جاك بريم ،Brehm 1966).

نظريات التمرد النفسي :

1-المنظور الفلسفي:

(سقراط) وقد عبره عن وعيه بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به والمحيطة له بصورة تتجسد في الشعور وبعدم الانتماء والسخط والتمرد والثورة على الواقع بهدف التغيير. (الجبوري،1996 :28-29)

أما أفلاطون:

أن أساس المشاركة والانتماء وهو وحده المصلحة والعدالة الاجتماعية ،ومن ثم يكون الصراع على الثورة والتمايز الطبيعي على أساس الملكية هو علة التمرد والانتماء . (اسكندر،12,1988-5)

أما أرسطو:

أكد أن ألأشخاص الذين يتميزون بالاستغلال ولتسلطهم أولئك الذين ينطبق عليهم وصف التمر. (اسكندر،1988 ،19,18)

2- المنظور الاجتماعي الثقافي للتمرد: ينظر **(ديغيز)** إلى التمرد انطلاقاً إلى التغيير الاجتماعي السريع الذي يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الشباب والآباء لأن الشباب والآباء ينشأون في بيئتين متباينتين .(هرمز، وإبراهيم ،743,1988)

أما **فرويد** ينظر إلى الآباء بأنهم المسؤولين عن تمرد الأبناء وذلك لأن الآباء عندما يرون علامات النضج تظهر على الأبناء فأن ذلك يثير لدى الآباء الخوف لأن هذا يعني تقدمهم في السن .(اسماعيل،776.1988)

ويفسر **بنكستون** الحركات الشبابية وما ينجم عنها من تمرد عن النصف الثاني من القرن العشرين على إنها تجمعت عن الانقسامات المتزايدة بين الأجيال حيث أصبحت عمليات تفاعل الآباء مع الأبناء بعيدة عن سلوك الآباء التقليدي مما

يؤدي إلى أن يكون اقل فاعلية في التأثير على الأبناء . (Bengtson,1970:P:31)

أما **ميرتون** فيرى المتمردين ،هم أولئك الشباب الذين يدركون التناقض الاجتماعي القائم ،وارتباطاً بذلك فهم رافضون للمثل والقيم والأهداف الاجتماعية كحجة أنها غير صالحة لضبط التفاعل الاجتماعي وأنها متحيزة للصالح بعض على حساب بعض أخر .(MertOn,1963:192)

-المنظور النفسي للتمرد:-

نظرية التحليل النفسي و بدءاً بـ (فرويد) فإنه يرى إن الإبن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذجاً فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الآخرين فإنه يضل ثابت في مرحلة بحثه عن لذة وإشباع غاياته وطبقا إلى **رايس** فأن الكبت الجنسي لدى الشباب في الأسرة المحافظة وما يضعه الآباء من قيود صارمة على الأبناء يعد الأساس لنشوء نماذج لا اجتماعية من السلوك لدى الشباب وتكوين علاقات متمردة مع الأسرة وبالتالي نفور الأبناء من حجم القيود وعدم طاعتهم . (لبين ،1954:1981)

هورني :

ترى هورني أن القلق يدفع الفرد إلى أن يتخذ من العالم أحدى الاتجاهات الثلاثة،الاتجاه ضد الآخرين ،الاتجاه مع الآخرين ، أو الانسحاب بعيدا عن الآخرين ،ويمكن وضع تمرد الأبناء مناقض (ضد الآخرين)على وفق ما تراه هورني (لازاروس،409:1981)

أما **مزوم** فأنه يرى بأن المجتمع يفرض على الفرد مطالب تتنافى مع طبيعته لأنه يقيده ويجعله غريب عن موقعه الإنساني ويدفعه للقيام بأعمال متنافية للمجتمع وذلك لأن تمرد الأبناء على الكبار هو انتاج المجتمع الخاضع للكبار أو الأبناء (هول ولندزي،173,1969-176)

أما **اريكسون** فيرى أفضل الأفراد تكيفاً يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية ولا سيما الذكور وكثيراً من الأحيان ما يعبرون عن مظاهر الاضطراب وهذا على شكل عصيان وتمرد .(Wuci,1997:325)

- **المنظور الإنساني للتمرد**:

- **كارل روجرز** أن من خواص تحقيق الذات الشعور بالحرية وان الأشخاص الحقيقيين لذواتهم يشعرون بالصدق وبحريه لان يتحركون بأي اتجاه يرغبون به لكي يكوّنون لأنفسهم ادوار اجتماعيه .وهكذا فان الحرية من وجهة نظر روجرز جزءا يكمل الدافعية وتحقيق الاتساق مع الذات. (Hgelie,1976,308)

يرى كل من دولارد وميلر (Dollard&miller)

ضمن تيار نظريات التعلم الاجتماعي إذا كان سلوك الأسرة وخصوصاً الآباء سلوكاً تسلطياً فانه يولد عند لأبناء سلوكا عدواني شرس ضد لأسره والآخرين.

ويبين **باندورا (Banduar)**: أن السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً يتم تعلمه من الخبرة المباشرة أو نتيجة التعرض لنماذج سلبية وغير مناسبة. (Bandura,1963.b.11).

فالأفراد الذين يتعرضون لأسلوب التسلط والعقاب ينزعون لتقليد هذا الأسلوب في حياتهم وهذا ينطبق مع ما أشار إليه (سوين 1967) إن الشباب الذين اظهروا

تمردهم عن طريق تناول المخدرات كانوا آبائهم في نمط الذين كان يتناول المخدرات. (Triandis&braguns,1980.p.76).

نظرية التمرد النفسي لجاك بريم:

قدم عالم النفس الاجتماعي بريم (Brehm) عام 1966 نظريته في التمرد كظاهرة نفسية عندما اهتم بالمواقف التي تهدد حرية الفرد في الاختيار او تقليدها

ومن الفرضيات الأساسية لهذا النظرية:

1- تقيد حرية الفرد في ممارسة سلوك ما ينشط دافعيته لممارسة ذلك السلوك فإذ ما قيدت هذا الحرية اندفع إلى بذل الجهد لاستعادة ما فقد منها. (Wrightsma.1972.p.306)

2- يتوقف حجم تهديد المدرك على ثلاثة عوامل هي:

أ- أهمية السلوك الحر.

ب- نسبة السلوك الزائل أو المهدد بالإزالة.

ت- حجم التهديد.

ولكل عامل من هذا العوامل تأثير في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد فأهمية السلوك تتناسب طردياً مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهماً لدى الفرد أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه وتتوقف أهمية السلوك على الوظيفة المباشرة للتنمية الإدارية الفردية. (عبد الأحد ،28.2005)

كما أن نسبة السلوك المهدد أو الزائل تتناسب طردياً مع حجم التمرد فإن كان الفرد يعتقد في نفسه إنه حر في القيام بسلوك (أ،ب،ج،ء) وكلها على نفس الدرجة في الأهمية ، فإن إزالة كل من (أ،ب) يخلق حالة من التمرد تزداد درجتها عن حالة التمرد التي تخلقها إزالة (أ) وحده أو (ب) وحده. (جلال ،360,1972)

3- يتناسب حجم التمرد طردياً مع أهمية السلوك المراد تحديده أو منعه ،فكلما كان السلوك مهماً لدى الفرد أدى إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه.(Brhem,1966:8)

4-يعد التبرير أو المشروعية عاملان يتسمان بالتعقيد من ناحية التأثير في حجم التمرد من جهة ومن ناحية تأثيرات التمرد من جهة أخرى ،فإذا أمر شخص أخر للقيام بعمل يتعلق بتهديد حرية معينة،ولكن إذا أعطي لشخص تبريرا مقنعا للشخص الآخر مبيناً سبب المنع لظروف معينة فالتهديد في هذه الحالة يمس القليل من الحرية ولا يزيد إلى درجة التمرد لدى الفرد .

5-يحدث التمرد النفسي جملة تأثيرات سلوكية تساعد الفرد على استعادته للحرية ومن هذه التأثيرات: أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي تام بتمرده وإذا وعي الفرد بذلك فيستشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه ،وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريد وليس مجبراً على فعل ما لا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بسلوكه فإذا كان حجم التمرد كبير نسبيا فسيظهر مشاعر عدائية ،وبهذا يكون التمرد حالة غير متمدنة في حالات الدافعية ويتجه ضد الأفعال الاجتماعيه للآخرين وقد ينكر أن لديه الدافع لاستيراد حريته. (Engs&Hanison,1989,1)

وتزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال إذ تؤدي بالفرد لاستعادة ما فقده وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم إزالته. Brhem (1966,80)

6- السلوك المزال أو المهدد بالإزالة يستعاد بطريقتين:

أ- استعادة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسه ،فإذا تم منع سلوك معين تكون هناك نزعة لدى الفرد للقيام به عن طريق القيام بذلك السلوك الذي عرف المرء أنه لا يستطيع أو يجب عليه عدم القيام به.

ب- استعادة غير مباشرة (ضمنية)عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور بسلوك مشابه له ،أو رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك وتشجيع الآخرين وتحريضهم على القيام بالسلوك المحظور عليهم فإذا حُرم الإبن من التدخين فقد

يشعر باستعادة حريته إذا أستمر أخوه أو صديقه في التدخين (Insko,1972,195).

آثار التمرد النفسي:

1- الجنوح مثل اللجوء إلى الكحول وتعاطي المخدرات وأعمال النصب والتخريب.

(ما كدوال ، وآخرون ،2003،ص361)

2- قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب النفسي ،وهذا يؤدي إلى مزيد من التمرد فضلاً عن الإحساس بالذنب .

3- التمرد قد يؤدي إلى الاكتئاب . (العيسوي،2004،ص121)

4- التمرد احد المظاهر السلبية للتغير الاجتماعي . (بني جابر ،2004،ص164)

5- ضعف الاستقرار وكثرة الشك والريبة والكراهية والميل إلى التخريب والتدمير.

6- يتميزون بالرغبة والاندفاعية ويفتقرون إلى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس. (مسن ،وآخرون ،1986،ص508)

7- أن ردِّ الشباب المتمرد غالبا ما تراوده مشاعر بالذنب فهم يعرفون خطأ تصرفاتهم والألم الذي يسببونه لهم. (جوشن ،وآخرون ،2003،ص263.264)

8- أن ردّة فعل الشباب المتمرد ضد السلطة قد يتخذ صبغة إجرامية كالسرقة أو القتل أو الاعتداءات الجنسية. (هانت وآخرون ،1988.ص224)

9- يؤدي إلى انخفاض المستوى التعليمي لدى الطلبة.

(Brehm&worthman,1975.p.270-291)

10- التأخير الدراسي أو الإهمال في انجاز الواجبات الدراسية يعد نوعا من التعبير عن التمرد.

أسباب التمرد النفسي :

1- الحرمان الأسري المتمثل بفقدان أحد الوالدين أو كليهما. (مطارنة ،1995،ص8)

2- أساليب المعاملة الوالدين أو التنشئة الاجتماعية على أنماط الذاتية الفردية كونها نوعا من الرجولة المطلوبة على حساب القيم الوظيفة الاجتماعية (التجار،وآخرون ،2001،ص68)

3- أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت اقل فاعليه في عهد التغير الاجتماعي السريع . (ألامي .2001،ص8)

4- تحقيق ما يعرف باسم (الفطام النفسي)الرغبة في التحرير من القيود وسلطة الوالدين وذلك ليعبر عن شعوره بالقوة والسيطرة . (الربالات،1987،ص60)

5- تحقيق الاستقلال النفسي العاطفي الذي هو غاية التطور النفسي واكتمال النمو .(الميلجي ، وآخرون .1982،ص315)

6- طريق لإثبات شخصياتهم لاسيما إذا كان قد تقوم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي . (الهاشمي ،1986.ص116)

7- القيود التي تفرضها الجامعة والتي تحاول بين المراهق الشاب وبين تطلعه إلى التحرير وقد تكون ثورة الشباب على أساتذتهم على شكل اندفاع في الكلام لمعارضة أرائهم .(الحمداني ،2009.ص28).

سمات الشخصية المتمردة :

1- مشاعر قلة الرضا مع عائلتهم ولاسيما الأب.

2- عدم القدرة على أقامة علاقات جيدة مع الزملاء والمدرسين.

3- الميل إلى مصاحبه الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية في سلوكهم. (مطارنة ،1990.ص15)

4- اضطرابات جنسية ،والعدوان على الأخوة والزملاء .

5- العناد بقصد الانتقام ولاسيما من الوالدين

6- الاسراف الشديد في الانفاق والتأخر الدراسي . (زهران 1986.ص289)

لقد اوضح **بريم** ان ردِّ الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد انها تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد يكون الفرد في

حالة ردّ الفعل العاطفي ضعيف الافق وغير عقلاني نوعاً ما.(Buboltz&walter,2001,p.1).

- أنواع التمرد النفسي :

يظهر التمرد في حياه الشباب المنطلقة من الشعور بالقوه والتحدي وضروره التغير يتجه بأتجاهين متناقضين:

ألاول- ألاتجاه السلبي هو ضار وهدام فمظاهر التمرد السلبي التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين هي من اعقد المشاكل للأسره .والمجتمعات أذ يؤدي الى أعاقه تطبيق ألأنظمه والقوانين في المجتمع .

الثاني – ألاتجاه الأيجابي هو اتجاها ايجابيا مغيرا يسهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه ،فيمكن في مساعده الشباب على النمو في ألأتجاه الأستقلال فضلا عن أنه السبيل نحو تجديد الحياه وتطويرها ،وهذا ما دلت عليه التجارب التاريخية على أنه يقدر حيويه جيل الشباب وحركته في المجتمع .

2-2- الدراسات السابقة

من خلال أجراء عملية مسح للدراسات والبحوث السابقة للموضوع قيد البحث وحسب هذه الدراسات االسابقة التي تناولت موضوع التمرد الاكاديمي وعليه قام الباحث بتناول موضوع التمرد النفسي كدراسة مشابهة من حيث بعض خطوات وأجراءت البحث العلمي وكما يأتي :-

2-2-2 الدراسات العربية

1- دراسة سلمان (1998)

"اثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي –"دراسة تجريبة

هدفت الدراسة الى معرفة اثر كل من حجم التهديد واهميه السلوك في استشاره التمرد النفسي لدى طلبه الجامعه ،تألفت عينه البحث من (128) طالبا وطالبة جامعية تم

اختيارها عشوائيا من كليتين الاداب واللغات في جامعه بغداد ،وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثلاثي ،توصلت الدراسه الى ان الطلبه الذين تعرضوا الى التهديد عالي الاهميه في السلوك كانوا كثر تمرد ان الطلبه الذين تعرضوا الى التهديد واطئ واهميه قليله في السلوك وان الذكور اكثر تمردا من الاناث . (سلمان ،1998).

2- دراسه المطارنة (2000)

"العلاقه بين الضغوط النفسيه والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صغرهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك"

هدفت الدراسه الى التعرف على العلاقة بين الضفوط النفسيه والتمرد ادى المراهقين ومدى اختلاف هذه العلاقه تبعا لتغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي للاب والام ، وتم اختيار عينه عشوئيه طبقيه من طلبه التاسع والعاشر حيث بلغت (861) طالبا وطالبة منهم (435) طالبا وطالبه من الصف التاسع و(426) في الصف العاشر ،باستخدام المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسيه والتمرد وكذلك التباين لمعرفه الفروق توصلت الدراسه الى وجود علاقة بين الضغوط النفسيه والتمرد تبعا للصف والجنس.فقد كانت العلاقة اعلى لدى طلبه الصف التاسع ،وعند الاناث اعلى من الذكور . (المطارنه ،2000).

3- دراسه اللامي (2001)

"اساليب المعامله الوالديه وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب "

هدفت الدراسه الى بناء مقياس التمرد النفسي لدى الشباب ،وقياس التمرد النفسي لدى الشباب ومعرفه الفرق في درجة التمرد النفسي لدى الشباب تبعا لنوع المتغير ،وعرفة الفروق في درجة التمرد النفسي تبعا لأساليب المعامله الوالديه .

واختبرت العينه بطريقه عشوائيه ذات توزيع مناسب وبلغت (359) طالبا من كليات التابعه للجامعه المستنصريه وكان عدد الذكور (195) و(164) من الاناث

واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي وتحليل التباين لمعالجه البحث احصائيا فتوصلت النتائج الى ان متوسط درجات التمرد النفسي لدى افراد العينه كان اوطأ من المتوسط النظري والذي يساوي (88) ،اما اظهرت الدراسه فروق ذات دلالة معنويه في درجة التمرد النفسي تبعا لاساليب المعامله والوالديه بعديها الرئيسين (الدفء– العداء)،(الصراحه –التسامح)حيث يزداد المتمرد بزياده درجه العداء . (اللامي ،2001) .

4- دراسه عبد الاحد (2005)

"اثر برنامج تربوي في تحقيق التمرد النفسي لدى المراهقين "

هدفت الدراسه الى بناء برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ومعرفه اثر البرنامج في تحقيق التمرد النفسي لدى عينه من طلبه محد من الفنون الجميله لكلا الجنسين في مدينه نينوى .

تكونت عينه البحث من (78) طالبا وطالبه من قسمين الرسم والتشكيل للمرله الثالثه بواقع (40)طالبا وطالبه للمجموعات التجريبيه و(38) طالب وطالبه للمجموعات الظابطه من اقسام الخط .واستخدام في الدراسه مقياس التمرد النفسي الحد من قبل الامي (2001) والاداره الثانيه فكانت البرنامج التربوي ،وتم استخدام تحليل التباين وتوصلت الدراسه الى فاعليه البرنام

ج التربوي المستخدم في تحقيق التمرد لصالح المجموعه التجريبيه الذكور والاناث .(عبد الاحد .2005).

1-2-الدراسات الاجنبية

1- **دراسة (He ilmau&Mc Millau,1997)**: "العلاقه بين التمرد النفسي وتقدير الذات "

تهدف الدراسة الى :-

- بناء مقياس للتمرد النفسي لطلبة كليات الوسط الغربي الامريكي

– التعرف على الاسباب التي تدفع المراهقين الى اعلان التمرد والثوره ضد مظاهر السلطة .

– أستخدام الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي ، تألف البحث من (80) طالباً وطالبة للعام الدراسي (1996–1997) وتكونت أداه البحث من مقياس التمرد النفسي الذي اعدة الباحث لأغراض البحث الحالي ، وأستخدام الباحثان الوسائل الأحصائية الأتية :

المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ،والنسبه المؤية ،ومعامل الارتباط بيرسون ،وقد اظهرت الاستنتاجات مايأتي

– تم التوصل لبناء مقياس التمرد النفسي لطلبة كليات الوسط الغربي الامريكي

– من اهم الاسباب التي تدفع المراهق للتمرد هي احساس المراهقين بوجود خطر ما يهدد حرياتهم وكيانهم المستقل

سواء كان التهديد من الاسرة او المدرسه او المجتمع ،وقيود الاسرة تتمثل بالوالدين ،اما قيود المدرسة فتتمثل بادارة المدرسة او المعلمين او الانظمة المدرسية . (He llmau &McMillan,1997,135–146)

2– **دراسه ميلر (Miller:1976):** " التمرد النفسي وتغييرالاتجاهات " هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التعرض المجرد (Exposure Mere) والتمرد النفسي ،كانت عينة البحث مؤلفة من (15) طالباً جامعياً لكل مجموعة من المجاميع الاربعة التجريبة وعولجت احصائياً باستخدام تحليل البيانات ، وتوصلت الدراسة الى ان المجموعة التي تعرضت باستمرار للملصق كانت أكثر تمردا . (Miller ,R,1976:p.997)

3– دراسة جيوفوري واديموند كلايد (Guilfogle&Edmund clyde.1987):

"تأثير التمرد النفسي ونماذج التوجية النفسي على الاضطراب النفسي "هدفت الدراسة الى معرفة اثر نماذج التوجية التمرد النفسي واثر نماذج التناقض الظاهري في التمرد

النفسي . وتكونت عينة البحث من (42) طالباً، وأهم ماتوصلت اليه الدراسة وان مستوى التمرد للمجموعة التي تعرضت للتوجيه النفسي اقل تمرداً من الاخرى ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الثانية والثالثة سوء بردود الفعل العالية او الواطئة . (Guilfoyle,Edmund clyde,1987:p,4327).

- مناقشه الدراسات السابقة

تتباين اهداف الدراسات السابقه الى معرفه علاقه بعض المتغيرات في التمرد النفسي عنده المراهقين والشباب نتيجة الضغوط النفسية أو تبعاً لاساليب المعاملة والوالديه كما في دراسة (سليمان ،1998)، ودراسة (المطارنه ،2000) ودراسة (اللامي 2001) وبعض الدراسات هدفت الى معرفه العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات كما في دراسة (سليمان، ومكمييلين،1997) في حين هدفت دراسة (عبد الاحد، 2005) الى معرفة أثر برنامج ارشادي في تخفيف التمرد النفسي عند المراهقين بينما هدفت الدراسه الحالية الى معرفة مستوى التمرد النفسي عند طلبة كليه الاداب .

2-أدوات البحث : بعض الدراسات استخدمت اداتين مثل دراسه (سليمان، 1998 ودراسة المطارنه، 2000 ودراسة سليمان، ومكميلين 1997)، ثم ايجاد العلاقه بين الاداتين ومنها بنت الاداة مثل دراسة (اللامي،2001) ومنها بنت برنامج واداة جاهزه مثل دراسة (عبد الاحد 2005) أما في الدراسة الحالية يستخدم الباحثون لدراسه مقياس التمرد النفسي الذي (أعده اللامي 2001).

4- اختلفت الوسائل الاحصائيه التي استخدمت في الدراسات السابقة منها الاختبار التائي والثلاثي و تحليل التباين ومعامل الارتباط والانحرافات المعيارية .

الفصل الثالث

تضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قام بها الباحثون من اجل تحقيق أهداف البحث ،ابتداء من تحديد مجتمع البحث وعينته مرورا بإعداد أداة البحث و ما يجب إن يتوفر فيها من صدق وثبات وتحليل الفقرات ،لغرض تطبيقها على عينة البحث،وانتهاء بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات :

أولا:مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب جامعة القادسية للعام الدراسي (2015_2016) وقد بلغ المجموع الكلي (3179) طالباً وطالبة بواقع (1549) ذكور و(1630) اناث ويوضح جدول (1) ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق الأقسام العلمية ومتغير النوع

ت	الأقسام العلمية	ذكور	إناث	المجموع
1	اللغة العربية	**260**	**347**	**709**
2	الجغرافية	**357**	**455**	**812**
3	علم النفس	**300**	**327**	**627**
4	علم الاجتماع	**359**	**499**	**858**
5	الآثار	**215**	**88**	**303**

المجـــــــموع	1591	1716	3309

ثانيا : **عينة البحث** :

بعد إن تم تحديد مجتمع البحث الحالي تم اختيار عينة البحث وبصورة عشوائية من مجموعة من الأقسام العلمية التي تمثل طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، ومن ثم قام الباحثون باستعمال الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من اجل اختيار عينة البحث والتي بلغت (50) طالباً من الذكور و(50) طالبةً من الإناث موزعة على وفق الأقسام العلمية وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة البحث موزعة وفق متغير النوع (ذكور–اناث).

القسم العلمي	النوع		المجموع
	ذكور	اناث	
علم النفس	**10**	**10**	**20**
علم الاجتماع	**10**	**10**	**20**
الجغرافية	**10**	**10**	**20**
اللغة العربية	**10**	**10**	**20**
الاثار	**10**	**10**	**20**
المجموع الكلي	**50**	**50**	**100**

ثالثا : **أداتا البحث**:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب وجود اداة لقياس الاغتراب السياسي يتناسب مع عينة الدراسة الحالية وقد تمكن الباحثون من الحصول على مقياس جاهز لقياس الاغتراب السياسي وهو مقياس(الشيخ،2011) وقد تمكن الباحثون من تبني مقياس لقياس التمرد النفسي اعتماداً على نظرية (بريم) ، **وفي ما يلي عرض تفصيلي لمقياس الاغتراب السياسي ومقياس التمرد النفسي.**

الأداة الأولى :**مقياس الاغتراب السياسي**:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي اقتضى ذلك تبني أداة تتوافر فيها خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات ، وفيما يأتي عرض لإجراءات إعداد أداة البحث :

1-تبنى الباحثون الإطار النظري المتمثل بالنظرية التكاملية.

2- تبنى الباحثون التعريف النظري لـ (الشيخ،2011) من اجل تحديد فقرات المقياس.

3-بعد أن قام الباحثون بتحديد الإطار النظري وتعريفه للمقياس ، قاموا بتبني فقرات مقياس (الشيخ،2011) للبحث الحالي ، وروعي أن تكون فقرات المقياس :

1. بصيغة المتكلم.

2. أن تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط.

3.إن تكون الفقرات بصيغتها الأولية أكثر من العدد المقرر لها بصيغتها النهائية ،وذلك لاحتمال استبعاد بعضها إثناء التحليل الإحصائي. (ثورندايك وهيجن،1989،ص205)

.

❖ صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض المقياس الذي قاموا بتبنيه والمكون من(33) فقرة على مجموعة من المحكمين* الذين لديهم الكفاءة في المجال النفسي كما موجود في ملحق (1) لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، وملائمتهِ للهدف الذي وضع لأجله ، وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب ، كما سأل الباحثون

المحكمين عن صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للإجابة وللعينة ،والتي هي:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ،1985،ص 157) وحصلت غالبية فقرات المقياس على موافقة المحكمين وتم حذف (4) فقرة منه، مع الأخذ بآرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات ،إما بشأن البدائل فحصل الباحثون على موافقة جميع المحكمين بوضع البدائل السابقة للإجابة.

جدول (3)

نسب توافق المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الاغتراب السياسي

ت	الفقرات	الموافقون		الرافضون	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة

1	**28-27-26-21-18-16-15-12-9-7-6-4-3-2-1**	10	%100	صفر	صفر %
2	**-30-25-24-23-22-20-19-14-13-11-8-5 33-32-31**	9	%90	1	%10
3	**10**	8	%80	2	%20
4	**29-17**	7	%70	3	%30

❖ التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأولي لمقياس الاغتراب السياسي على مجموعة من طلبة كلية الآداب لجامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من(100) طالباً وطالبة وقد تبين للباحثين إن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ،وكان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (3–7) دقيقة وبمتوسط (4,8) دقيقة.

❖ التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

إن الهدف من هذا التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما إذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين الطلبة في الاغتراب السياسي ، ومن اجل ذلك قام الباحثون باستخراج القوة التميزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية الآداب جامعة القادسية بلغ قوامها (100) طالباً وطالبة ويقصد بالقوة التميزية للمقياس هو في مدى قدرة

الفقرة على التمييز بين الإفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الإفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlunt,1971,p:250).

وتم استخراج تمييز الفقرة بأسلوبين هما:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين: Extreme Groups method

بهدف تحليل فقرات مقياس الاغتراب السياسي على وفق هذه الطريقة ، قام الباحثون بتطبيق المقياس البالغ (29) فقرة على عينة بلغت (100) طالب وطالبة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (5–1) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، و ترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، وكانت (27) استمارة واختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (27) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (05،0) باستثناء الفقرات (1,2,19,23,24,25) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاغتراب السياسي باستعمال المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة عند0,05
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين		
1	3,07	3,55	2,96	2,10	0,25	غير مميزة
2	3,18	2,22	2,62	1,34	1,57	غير مميزة
3	4,40	1,20	3,40	2,31	2,85	مميزة
4	3,96	2,88	2,37	2,30	3,73	مميزة
5	4,44	2,02	2,85	2,49	4,01	مميزة
6	4,96	0,03	2,70	2,65	7,38	مميزة
7	4,03	1,07	2,59	0,80	5,64	مميزة
8	3,59	1,61	1,88	2,83	4,32	مميزة
9	4,14	1,45	2,22	1,58	5,90	مميزة
10	4,51	0,84	2,18	1,22	8,70	مميزة
11	4,59	0,53	1,81	1,18	11,57	مميزة
12	3,59	2,98	1,74	0,63	2,21	مميزة
13	4,62	0,86	3,37	1,64	4,26	مميزة
14	2,37	1,04	2,96	1,73	4,51	مميزة
15	4,51	0,62	2,29	1,02	9,29	مميزة
16	4,77	0,24	2,96	2,40	5,97	مميزة
17	4,77	0,32	3,22	2,17	5,27	مميزة
18	4,92	0,06	4,03	1,81	3,46	مميزة
19	4,62	2,89	4,11	1,87	1,26	غير مميزة
20	4,88	0,09	3,74	2,26	4	مميزة
21	4,81	0,29	3	2,66	5,63	مميزة
22	4,62	0,38	3,25	1,52	5,31	مميزة
23	1,25	0,41	1,33	0,37	0,44	غير مميزة
24	1,48	0,99	1,77	1,65	0,97	غير مميزة
25	1,62	1,19	1,74	1,00	0,40	غير مميزة
26	4,37	0,82	2,44	1,43	6,85	مميزة
27	3,85	1,45	2,44	1,86	4,13	مميزة
28	3,92	1,40	2,25	2,03	4,80	مميزة
29	4,45	0,71	2,77	1,43	5,42	مميزة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) تساوي(1,98)

ب_ علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

تعتمد هذه الطريقة على تحليل العلاقة بين درجة المفحوص على الفقرة ودرجته الكلية على الاختبار ككل والتي تستخدم كمحك لتقويم صدق كل فقرة من فقرات الاختبار ،فالعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار تظهر لنا كيف تقيس الفقرة بشكل جيد الوظائف التي يقيسها الاختبار نفسه ، ولاستخراج معامل الارتباط قام الباحثون باستعمال معادلة بيرسون .واعتماد معيار(إيبل)،في قبول الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس على (0,19) فأكثر .(رضوان ،2006،ص 330). ، وبذلك استبعد الباحثون الفقرات التي تحمل الارقام (6، 11، 12، 13، 14، 23، 24، 25) لضعف ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على وفق معيار(إيبل)، لذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية بعد استعمال التمييز ومعامل الارتباط (بيرسون) مكون من (18)فقرة وجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب السياسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,48	15	0,40
2	0,28	16	0,23
3	0,24	17	0,71
4	0,21	18	0,45
5	0,22	19	0,49
6	0,14	20	0,56
7	0,33	21	0,45
8	0,38	22	0,27
9	0,25	23	0,17
10	0,27	24	0,04
11	0,09	25	0,02
12	0,16	26	0,20
13	0,02	27	0,30
14	0,02	28	0,25
		29	0,31

***الفقرات(25,24,23,14,13,12,11,6) معامل ارتباطها أقل من معيار إيبل البالغ(0,19).**

❖ مؤشرات صدق المقياس – VALIDITY INDEXES:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج ،1980،ص 360) ، واستخراج للمقياس الحالي ما يأتي :

أ- الصدق الظاهري – FACE VALIDITY:

يشير أيبل إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p:55) ،وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس و ملائمته لمجتمع البحث .

ب - صدق البناء – CONSTRUCT VALIDITY

وتمت من خلال استعمال قوة تمييز الفقرة من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

❖ مؤشرات الثبات ــ RELIABILITY INDEXES

ينبغي إن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي أنها تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، 1981، ص 30).

وقد اعتمد الباحثون في إيجاد الثبات على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة من كلية الاداب جامعة القادسية في حين اعتمد الباحثون في إيجاد الثبات على طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار ــ (TEST– RETEST)

إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة **هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الإفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الإفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين** (عودة،1985،ص 110) ،ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة من طلبة كلية الاداب جامعة القادسية و من ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني بلغ (14) يوما من التطبيق الأول ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الإفراد في التطبيق الأول بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,83) وقد أكدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار إجابات الإفراد على المقياس عبر الزمن ، وفي هذا الصدد أشار (العيسوي) إلى إنه إذا كان معامل الثبات بين التطبيق

الأول والثاني (0,70) فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (عيسوي ، 1985،ص58) .

ب- طريقة التجزئة النصفية ــ HALF SPLIT METHOD

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن ،167:1998).

ولتحقيق التكافؤ بين فقرات نصفي المقياس تم اعتماد درجات عينة اعادة الاختبار البالغة (20) طالباً وطالبة بالتساوي وفق متغيري النوع. فاتضح ان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية (29,35) وبتباين (75,18) فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية (30,85) وبتباين (82,97)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة (0,053−) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير الى ان هناك تكافؤ بين درجات الأرقام الفردية والزوجية وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

التكافؤ بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس الاغتراب السياسي

ت	العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسو	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05

				بة		
1	درجات الفقرات الفردية	29,35	75,18	-0,053	1,98	غير دالة
2	درجات الفقرات الزوجية	30,85	82,97			

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (9) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، (9) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,87) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان – براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل(0,93) وهو معامل ثبات جيد.(عبد الرحمن،1998).

ومن جدول (7) يتضح معامل ثبات مقياس المستخرج بالطريقتين السابقتين.

معاملات ثبات مقياس الاغتراب السياسي

الطريقة	معامل الثبات
اعادة الاختبار	**0,83**
التجزئة النصفية	**0,93**

جدول (8)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الاغتراب السياسي

ت	المؤشـــــــــــــرات الاحصـــــــــــــائية	القيـــــــم
.1	الوسط الفرضي ـــــ SUGGEST MEAN	54
.2	الوسط ـــــ MEAN	64,7
.3	الوسيط ـــــ MEDIAN	
.4	المنوال ـــــ MODE	
.5	الانحراف المعياري ـــــ STD.DEVIATION	12,92
.6	التباين ـــــ VARIANCE	166,93
.7	المدى ـــــ RANGE	96

.8	أقل درجة ـــــ MINIMUM	40
.9	أعلى درجة ـــــ MAXIMUM	136

الاداة الثانية : التمرد النفسي :

بعد الاطلاع الى الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النفسية التي تناولت التمرد النفسي لم يجد الباحثون مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي لذا قام الباحثون بتبني مقياس التمرد النفسي ومن اجل بناء المقياس هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية والتي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند اليها الباحثون في بناء المقياس إذ يشير كرونباخ الى ضرورة بدء الباحثون بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند اليها أو تنطلق منها اجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراء البناء (الكبيسي،263:2010). **وفيما يأتي توضيح لذلك:**

من خلال ما عرض في الإطار النظري للبحث الحالي ، تمّ تحديد المنطلقات النظرية التي يعتمدها الباحثون في بناء المقياس ، لأنها تعطي رؤية واضحة ينطلق منها الباحثون للتحقق من إجراءات بناء المقياس ، وعليه حدد الباحثون المنطلقات النظرية من خلال تبني التعريف النظري لـ(الخزاعي) التمرد النفسي ، وكذلك اعتماد نظرية (بريم)، وبعد ذلك تم جمع وصياغة فقرات المقياس

من اجل التعرف على صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض المقياس الذي قاموا بتبنيه والمكون من(38) فقرة على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم الكفاءة في المجال النفسي كما موجود في ملحق (1) لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، وملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب ، كما

سأل الباحثون الخبراء بشأن صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للإجابة وللعينة ،والتي هي:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبـــــداً

وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ،1985،ص 157) وحصلت غالبية فقرات المقياس على موافقة الخبراء، وتم حذف (10) فقرات منه ، مع الأخذ بآرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات ،إما بشأن البدائل فحصل الباحثون على موافقة جميع الخبراء بوضع البدائل السابقة للإجابة .

جدول (9)

نسب توافق المحكمين (الخبراء) حول صلاحية فقرات مقياس التمرد النفسي

ت	الفقرات	الموافقون		الرافضون	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	1-2-3-4-5-6-8-9-10-11-12-13-14-17-18-24-25-26-31-32-35-37-38	10	100 %	صفر	صفر %
2	15-16-19-20-21-23-33-34-36	9	%90	1	%10
3	30	8	%80	2	%20
4	7-22-27-28-29	7	%70	3	%30

❖ التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس:

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأولي لمقياس التمرد النفسي على مجموعة من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية ،وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات

المقياس وتعليماتهِ وبدائلهِ وضوح لغتهِ فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ،وذلك على عينة عشوائية مكونة من(100) طالباً وطالبة وقد تبين للباحثين إن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ،وكان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (3–7) دقيقة وبمتوسط (4,8) دقيقة.

❖ التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

إن الهدف من هذا التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما إذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين الطلبة في التمرد النفسي ، ومن اجل ذلك قام الباحثون باستخراج القوة التميزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية بلغ قوامها (100) طالبا وطالبة ويقصد بالقوة التميزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الإفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الإفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlunt,1971,p:250).

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين: Extreme Groups method

بهدف تحليل فقرات مقياس التمرد النفسي على وفق هذه الطريقة ، قام الباحثون بتطبيق المقياس البالغ (28) فقرة على عينة بلغت (100) طالباً وطالبة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (5–1) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، و ترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة

، ثم اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، وكانت (27) استمارة واختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (27) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (0،05) باستثناء الفقرات (9,8,1) وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

تمييز فقرات مقياس التمرد النفسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة عند 0,05
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين		
1	4,14	1,45	3,85	1,16	0,98	غير مميزة
2	3,22	2,02	2,18	1,85	2,81	مميزة
3	4,55	0,69	3,88	1,72	2,3	مميزة
4	4,33	1,03	3,48	0,54	3,62	مميزة
5	4,22	0,65	1,81	0,52	11,92	مميزة
6	4,37	1,86	3,55	1,09	2,53	مميزة
7	4,77	0,32	3,77	1,87	3,61	مميزة
8	4,33	1,11	3,77	1,72	1,76	غير مميزة
9	2,96	1,59	2,40	1,42	1,71	غير مميزة
10	4,25	0,04	3,22	1,50	4,46	مميزة
11	4,33	0,74	3	1,92	4,37	مميزة
12	2,85	2,34	2,03	1,44	2,23	مميزة
13	2,88	2,09	1,25	0,41	5,50	مميزة
14	3,18	2,01	2,14	1,31	3,05	مميزة
15	3	2,40	1,96	0,85	3,23	مميزة
16	4,51	0,47	2,62	1,71	6,84	مميزة

17	4,11	1,50	2,48	1,21	5,29	مميزة
18	3,48	1,24	1,88	2,54	4,37	مميزة
19	3,40	1,79	1,77	0,91	5,30	مميزة
20	4,25	1,30	2,66	3,16	4,03	مميزة
21	3,81	1,48	2,18	1,48	5,05	مميزة
22	4,44	0,46	3	1,29	5,82	مميزة
23	3,55	1,80	2,25	1,08	4,08	مميزة
24	3,25	2,37	2,07	1,69	3,14	مميزة
25	3,85	2,20	1,92	1,32	5,48	مميزة
26	4,03	1,96	2,96	2,55	2,70	مميزة
27	4,07	1,25	2,74	1,22	4,53	مميزة
28	3,59	0,98	2,03	1,14	5,71	مميزة

ب- علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

تعتمد هذه الطريقة على تحليل العلاقة بين درجة المفحوص على الفقرة ودرجته الكلية على الاختبار ككل والتي تستخدم كمحك لتقويم صدق كل فقرة من فقرات الاختبار ،فالعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار تظهر لنا كيف تقيس الفقرة بشكل جيد الوظائف التي يقيسها الاختبار نفسه ، ولاستخراج معامل التمييز قام الباحثون باستعمال معادلة بيرسون .واعتماد معيار(إيبل)،في قبول الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس على(0,19) درجة فأكثر،(رضوان ،2006،ص 330). ، وبذلك استبعد الباحثون الفقرات التي تحمل الرقم (27,26,25,22,8,7,4,3,1) لضعف ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على وفق معيار (إيبل)، لذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية بعد استعمال التمييز ومعامل الارتباط(بيرسون) مكون من (18) فقرة وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	-0,03	16	0,28

2	0,30	17	0,69
3	-0,27	18	0,56
4	0,15	19	0,20
5	0,41	20	0,25
6	0,68	21	0,34
7	-0,37	22	0,14
8	0,02	23	0,21
9	0,40	24	0,36
10	0,34	25	0,04
11	0,39	26	0,19
12	0,24	27	0,06
13	0,28	28	0،29
14	0,28		
15	0،24		

❖ مؤشرات صدق المقياس – VALIDITY INDEXES :

أ- الصدق الظاهري ـــ FACE VALIDITY :

يشير أيبل إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p:55) ،وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس و ملائمته لمجتمع البحث .

ب- صدق البناء ـــ CONSTRUCT VALIDITY :

وتمت من خلال استعمال قوة تمييز الفقرة من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

❖ **مؤشرات الثبات** ــ RELIABILITY INDEXES:

ينبغي إن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي أنها تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، 1981، ص 30)

وقد اعتمد الباحثون في إيجاد الثبات على عينة بلغت (20) طالب وطالبة من كلية الاداب في جامعة القادسية في حين اعتمد الباحثون في إيجاد الثبات على طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار ــ (TEST– RETEST):

إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الإفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الإفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (عودة،1985،ص 110) ،ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحثون تطبيق المقياس على عينة بلغت (20)طالبا وطالبة من طلبة كلية الاداب جامعة القادسية ومن ثم قام الباحثون بإعادة التطبيق بفاصل زمني بلغ (14) يوما من التطبيق الأول ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الإفراد في التطبيق الأول بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,86) وقد أكدت هذه القيمة مؤشرا على استخراج إجابات الإفراد على المقياس عبر الزمن وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بالمعيار المطلق (0,67) .

ب- طريقة التجزئة النصفية ــ HALF SPLIT METHOD:

تقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (9)فقرة على اساس الفقرات الفردية والزوجية (9)، وبلغت قيمة معامل الارتباط(0,84) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان– براون وأصبح معامل الثبات بعد التعديل (0,91)، وهو معامل ثبات جيد .(عبد الرحمن ،1998).

جدول (12)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التمرد النفسي

ت	المؤشـــــــــــــرات الاحصـــــــــــــائية	القيـــــــم
.1	الوسط الفرضي ـــــ SUGGEST MEAN	54
.2	الوسط ـــــ MEAN	52,9
.3	الوسيط ـــــ MEDIAN	
.4	المنوال ـــــ MODE	
.5	الانحراف المعياري ـــــ STD.DEVIATION	12,76
.6	التباين ـــــ VARIANCE	163,01
.7	المدى ـــــ RANGE	82
.8	أقل درجة ـــــ MINIMUM	53
.9	أعلى درجة ـــــ MAXIMUM	135

رابعاً- التطبيق النهائي:

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(100) طالبا وطالبة وبواقع(50) من الذكور و(50) من الاناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

خامساً- الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ،استعمل الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية،وهذه المعادلات هي :

1_ الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث

2_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتينT-Test Two independent samples

وقد استعملت في حساب القوة التمييزية للفقرات وحساب الفرق على متغير الجنس .

3_ معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient

في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس وحساب العلاقة بين متغيري البحث.

4_معادلة سبيرمان_ براون (لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية).

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات الطلبة على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول : تعرف الاغتراب السياسي لدى طلاب كلية الآداب جامعة القادسية.

تشير المعالجة الإحصائية إلى إن المتوسط الحسابي لدرجات إفراد عينة البحث بلغ (64,07)، وبانحراف معياري قدره (12,76) فيما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (54) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (8,28) وهي اكبر من القيمة الجدولية(1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(99) وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الاغتراب السياسي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
100	64,07	12,76	54	99	8,28	1,98	دال

يتضح من الجدول (13) أن طلبة كلية الآداب يعانون من الاغتراب السياسي ويمكن تفسير النتيجة الحالية ،الى ابتعاد الطلبة عن الواقع السياسي وعدم الاكتراث واللامبالاة تجاه العمل السياسي كما انهم يشعرون بالابتعاد عن العملية السياسية ولا يمتلكون الثقة بالعمل السياسي مما ادى الى شعورهم بعدم الجدوى من

الانتماء للعملية السياسية بمختلف مسمياتها،وفقدان المعنى أي شعور الفرد بأن الاحداث فقدت دلالتها ومعقوليتها ، فضلا عن الزيادة غير المعقولة لجماعات القوى السياسية الموجودة داخل المجتمع كما يفتقر للمعايير والقواعد المنظمة للسلوك السياسي،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرواشدة،2011) .

الهدف الثاني :التعرف على دلالة الفرق في الاغتراب السياسي لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع(ذكور،اناث).

ظهر المتوسط الحسابي لعينة الذكور (62,26) وتباين قدره (122,68) في حين كان المتوسط الحسابي لعينة الإناث (67,54) وتباين (216,86) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (2,03) موازنة بالقيمة الجدولية (1,98) ظهر وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاغتراب السياسي كلا الجنسين ولصالح الإناث ، وجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

دلالة الفروق في الاغتراب السياسي على وفق متغير النوع (ذكور_ إناث)

الجنس	عدد الإفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
ذكور	50	62,26	122,68	98	2,03	1,98	دال
اناث	50	67,54	216,86				

وتشير هذه النتيجة الى ان الاناث اكثر معاناة من الاغتراب السياسي كنتيجة لما يفرضه المجتمع العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة على المرأة في

ميدان العمل السياسي من قيود اجتماعية وعشائرية ونفسية لتحجيم دورها في العمل السياسي من خلال الوصمة الاجتماعية التي توصم بها المرأة اذا دخلت معترك السياسية فضلا عن عدم تفعيل دور المرأة في العملية السياسية والاكتفاء بوجودها بمحدودية في التمثيل الحزبي او السياسي مما اضعف مشاعر الانتماء ولعب دور فاعل في العملية السياسية لشعورها بعدم وجود معيارية او اللاجدوى من العملية السياسية بأكملها، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(رشاد،2007)، وتختلف مع دراسة(موسى ، 2001) .

الهدف الثالث : التعرف على التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب

إن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة في مقياس التمرد النفسي بلغ (52,09) ، وبانحراف معياري قدره (12,76) فيما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (54) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,86) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) ، وجدول (15) يوضح ذلك :

جدول(15)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس التمرد النفسي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
100	52,09	12,76	54	98	0,86	1,98	غير دال

يتضح من الجدول (15) إن افراد عينة البحث لا يعانون من التمرد النفسي ولديهم القدرة في مواجهة تهديدات الحياة ، كما ان الفرد الذي يُقيِّم التهديد تقييماً

موضوعيا تكون صيغ تعامله دفاعية وهي السيطرة الناجحة التلقائية في مواجهة الاحداث ، فضلا عن قدرتهم على مواجهة الحياة بصورة سليمة نفسيا اذ لا يلجئون الى سلوكيات غير سوية في التعامل مع المواقف الاجتماعية ، فضلا عن ان أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية اصبحت اكثر فاعلية في التغيير الاجتماعي السريع ، والقدرة على اقامة علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة.

الهدف الرابع:تعرف درجة التمرد النفسي على وفق متغير النوع (ذكور،اناث)

ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور(55,01) وتباين قدره (108,89) في حين كان المتوسط الحسابي لعينة الإناث(51,8) وتباين قدره (157,75) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (1,38) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,98) لذا فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير الى انه لا توجد فروق في التمرد النفسي بين الذكور والإناث وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول(16)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في التمرد النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	

ذكور	50	55,01	10,43	98	1,38	1,98	غير دالة
إناث	50	51,8	12,56				

يشير الجدول اعلاه بأنه لا يوجد دلالة فرق في التمرد النفسي تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث) وقد تدل هذه النتيجة على ان الطالب الجامعي اكثر ميلا للالتزام بالقوانين والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع من طاعة الابناء للآباء ولمصادر السلطة فضلا عن عدم ثقته بالتغيير الذي قد يحدثه رفضه او تمرده . واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Guilfogle&Edmund clyde.1987).

)

الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين الاغتراب السياسي والتمرد النفسي لدى طلبة كلية الاداب .

بهدف التعرف على علاقة الاغتراب السياسي بالتمرد النفسي قام الباحثون بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس الاغتراب السياسي والتمرد النفسي وظهر إن معامل الارتباط بينهما هو(0,24) ولأجل تعرف دلالة قيمة معامل الارتباط تم حساب الاختبار التائي لمعامل الارتباط ، وظهر ان القيمة التائية تساوي(2,04) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني إن الارتباط دال إحصائيا .

جدول (17)

علاقة الاغتراب السياسي بالتمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب.

نوع المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة

الاغتراب السياسي وعلاقته بالتمرد النفسي	100	0,24	2,04	1,98	دالة إحصائياً (0,05)

تشير هذه النتيجة الى ان عدم استقرار الوضع السياسي في البلد والفساد الاداري الذي انتشر في الاحزاب ،فضلا عن استمرار عدم الثقة بين الفرد العراقي تجاه العملية السياسية وشعوره بأنها معدة سلفا ، أدى الى معاناة الفرد من الاغتراب السياسي مدة طويلة تصل الى سنوات ، وبسبب زيادة الضغوط النفسية على الطالب الجامعي وعدم قدرته على الانتماء الى هذه العملية ولو من الناحية النفسية ادى شعوره باللاجدوى واللامعنى الى عدم اظهار أي مظاهر للتمرد ، فضلا عن سيادة التقاليد والأعراف وأساليب التنشئة التي تعلم الانسان على الخضوع والاستجابة التقليدية لمتغيرات الاحداث في البلد ادت الى وجود علاقة بين الاغتراب السياسي والتمرد على الرغم من ضعفها ، ولكونها الدراسة الاولى التي تناولت هذين المتغيرين والعلاقة بينهما فلم يجد الباحثون دراسات لمقارنتها.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثون بالاتي:

1. اعطاء حرية التعبير والتفكير للشباب الجامعي.
2. تشجيع الطلبة للانضمام للأحزاب السياسية.
3. اجراء المزيد من الابحاث والدراسات المشابهة على مجتمعات مغايرة لمجتمع الدراسة.

4. الاهتمام بمساعدة الطلاب على حل ما يواجههم من مشكلات حتى لا تكون سببا يؤدي الى العزلة والشعور بالاغتراب
5. الاهتمام بالدورات التدريبية وندوات التوعية لرفع كفاءة الطلاب.
6. تهيئة المناخ الجامعي الذي يشبع احتياجات الطلاب ويبعدهم عن الشعور بالاغتراب .
7. حث وزارة التعليم ودائرة الاشراف والتقويم على تفعيل دور مراكز الارشاد النفسي في الجامعات كافة وبإشراف كوادر متخصصة .
8. حث مؤسسات الجامعة للاهتمام بالأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية من اجل تعميق روح التعاون والتسامح والتآخي بين طلبة الجامعة.
9. توظيف اللجان المدرسية التربوية في حل الكثير من المشكلات تعترض المراهقين من خلال تشجيعهم على طرح مشكلاتهم وتشجيع ميولهم الأدبية بكل أنواعها.

المقترحات:

بناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج يقترح الباحثون ما يأتي:

1. اجراء دراسة مقارنة للتعرف على الفروق في الاغتراب وفقا للعمر والتخصص والمستوى الدراسي.
2. اجراء دراسة عامليه متقدمة (من المرتبة الثانية) ومقاربة للوصول الى عوامل مختصرة لقياس الاغتراب ، ومقارنته بين عدة دول.
3. اجراء الدراسة نفسها للمتغير وتطبيقها على عينة من الدراسات المسائية للجامعة وعقد مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات .
4. اجراء الدراسات نفسها على عينات اخرى على طلبة الاعدادية والمتوسطة وعقد مقارنة بينها ونتائج تلك الدراسات.
5. اجراء برنامج ارشادي لخفض ظاهرة التمرد النفسي السلبي لدى طلبة الجامعة من خلال الاستفادة من المقياس الحالي.

6. اجراء دراسة تجريبية في تخفيف التمرد النفسي باستخدام برامج تربوية ونفسية.

المصادر

المصادر العربية :

القرآن الكريم.

- احمد ، محمد أبو زيد (2008):**الفرق السباسي وعلاقته بكل من الإكتئاب ووجهة الضبط الخارجي لدى طلاب الجامعة** ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ،مجلة 7،العدد4.ص785-833.
- ادريس،خالد،2003،**تأثير الاغتراب السياسي على المشاركة السياسية**.

http:// vb.arabsgate-Comp/ suowthread. PUP?T= 495721

- الآلوسي ، عادل ، 2003، **الاغتراب والعبقرية**، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- بركات ، حليم ،2006،**الاغتراب في الثقافة العربية "متاهات الإنسان بين الحلم والواقع** ،مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت .
- بني جابر، جودت ، 2004، علم **النفس الاجتماعي** ،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.
- بولص ، جورج افرام،1977، **اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية الاجتماعية** ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية ، جامعة بغداد، العراق.
- التميمي ، محمود كاظم ، 2013، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، العدد التاسع والثلاثون .

- جلال،سعيد (1972):**علم النفس الاجتماعي** ،ط، كلية الآداب ،ألجامعه الليبية ،دار منشورات ألجامعه .
- جماعي،صلاح الدين،2007،**الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**،الطبعه الاولى ،مكتبة مدبولي ،عمان/الاردن.
- حافظ ،احمد خيري، 1986، **ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الجامعه** ،رسالة دكتوراه ،كلية الاداب،جامعة عين الشمس ،القاهره .
- حافظ ،محمد (1995):"**الرؤى الاجتماعية والسياسية للشباب الجامعي** "،**دراسة ميدانية في جامعة المنصورة ،المجتمع المصري في ظل المتغيرات النظام العالمي** ،إعمال الندوة السنوية 11-10مايو 1994، المطبعة التجارية الحديثة .
- حجازي،مجدي أحمد،1978،**العولمة وتهميش الثقافة الوطنية،رؤية نقدية من العالم الثالث عالم الفكر**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت ،المجلد الثامن والعشرون،العدد الثاني ، أكتوبر - ديسمبر 123-146.
- الحجيلان ،ناصر،2009،**التفكير الاحادي والعناد**،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
- خليف ، فتح الله ، (1979) ، **الاغتراب في الإسلام** ، مجلة عالم الفكر ،مجلد10،عدد1،الكويت ، جامعة الكويت ، ص83-98
- الحمداني ،إقبال محمد رشيد ،2001، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة** ،لطروحة الدكتوراه غير منشورة ،كلية التربية بن الهيثم ، جامعة بغداد .
- خليفة ، عبد اللطيف محمد ،2003، **دراسات في سيكولوجية الاغتراب** ، دار غريب للطباعة والنشر .القاهرة /مصر .
- رشاد ،محمد عاطف د،2007،**بعض سمات الشخصيه وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي** ،رسالة دكتوراه ،الجامعه الأردنية .
- رضوان ، محمد ناصر ، 2006، **المدخل الى القياس فى التربية البدنية والرياضية** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

- الرواشدة، علاء زهير، 2001، **الاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي** ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية .
- ريالات ، فليجان ، 1987، **مشكلات المراهقين ،دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر في الأردن** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة السعودية .
- الزند،وليد خالد ،وآخرون،2006،**العنف الطلابي في الحياة الجامعية**،الاسباب والحلول(تجربة الجامعات السودانية)،مؤتمر جامعة مؤته،العنف في الجامعات للفترة من 3-2006/3/8،عمان،الأردن.
- زهران ،حامد ،(1986) ، **علم النفس نمو الطفولة والمراهقة** ،ط2،عالم الكتب للنشر ، مصر .
- الزوبعي ، عبد الجليل،وآخرون، 1981،**الاختبارات والمقاييس النفسية**،مطابع دار الكتب، جامعة الموصل،العراق.
- سعد الدين ابراهيم (1988): **مستقبل المجتمع والدولة في الوطن العربي** ،منتدى الفكر العربي ،عمان .
- سلمان ،ميسون عبد خليفة ،1998،**أثر بعض التغيرات فى التمرد النفسي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب جامعة بغداد،العراق.
- سليمان،صابر سليمان عمران ،1999 ، **آثار المواد الاعلامية الوافدة على المنظمة العربية من خلال الاقمار الصناعية** ،تونس .
- سهل ، راشد علي ، مصري عبد الحميد ، حنوزة ،2001، **مستوى الاحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب ،والاضطرابات النفسية عند الشباب دراسة ميدانية** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العددالثاني ، جامعة الكويت .
- شاخت ، ريتشارد 1980، **الاغتراب ، ترجمة ك كامل يوسف حسين** ، مؤسسة العربي للدراسات والنشر ، بيروت .

- الضبع ، ثناء يوسف ، آل سعود،الجوهرة بنت فهد،2012،**دراسة عاملية لمشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعات السعوديات في ضوء عصر العولمة**،رسالة ماجستير (غير منشورة).
- العباجي ،ندى فتاح زيدان ،المعاضيدي ، **ميساء يحيى مقياس التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية** ،مجلة التربية والعلم ، المجلد (14)العدد (3)لسنة 2007.
- العبادي ، علي سلمان حسين، 2011، **تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي** ،أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية /ابن رشد،جامعة بغداد.
- عبد الاحد، خلود بشير،2005، **أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة الموصل ،العراق.
- ـــــــ،خلود بشير،2005، **اثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين**،رسالة ماجستير (غير منشوره) ،كلية التربية،جامعة الموصل،العراق.
- عبد الرحمن،محمد السيد، 1998، **نظريات الشخصية** ، دار قباء للنشر، القاهرة.
- عبد السلام ،سهير ،2003، **مفهوم الاغتراب عند هربرت ماركيز** .دار المعرفة الجامعية .القاهرة /مصر .
- عبد المختار ، محمد خضر ، 1998، **الاغتراب التطرف نحو العنف (دراسة نفسية اجتماعية)**.دار غريب ، القاهرة عزام ، إدريس ، بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب من مجتمع الجامعة ،دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد 1،1989.
- عبيدات ،محمد الطالب ،2008، **شذرات شبابية**، الطبعة الأولى ،عالم الحديث ، اربد /الأردن .

- العقيلي ، عادل بن محمد ،2004 ، **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي**،الرياض.
- ـــــــ ، عادل ، **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي** ،الرياض ،2004.
- ـــــــ، عادل محمد ،2004،**الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي** ، دراسة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض، مذكرة ماجستير،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية – الرياض،كلية الدراسات العليا،قسم العلوم الاجتماعية.
- علي، أحمد اسماعيل،2008،ا **غتراب المثقف العربى ،إيجابياته ،وسلبياته**، مجلة الحرس الوطني، العدد الثامن والتسعون،ص 96 -101.
- علي، بشرى ، 2008، **مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين فى بعض الجامعات المصرية** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول.
- العناني ، حنان عبد الحميد ،2005، **الصحة النفسية** ،ط3،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 0
- عودة ، أحمد سلمان ، 1985، **القياس والتقويم فى العملية التدريسية** ، المطبعة الوطنية ، أربد .
- ـــــــــ،أحمد سليمان،وملكاوي،فتحي حسن،1992،**أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية**،ط1،مكتبة الكناني .
- الفارس مجدي، 1991، **الخصائص النفسيه الفارقة والمتعلقة بكثافة التعرض لبرامج التلفزيون الفضائيه لدى الشباب الجامعي** ،معهد الدراسات والبحوث العلميه، جامعة القاهره، القاهره .
- فرج،صفوت،1980،**القياس النفسي**،دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- قريطي ،عبد المطلب امين ،عبد العزيز السيد ،الشخص،1991، **دراسة ظاهرة الاغتراب السياسي لدى عينه من طلاب الجامعه السعوديه (علاقتها ببعض المتغيرات الاخرى ،مجلة رسالة الخليج)** ع 5 ،م 18،ص 53–85، الرياض ،السعوديه .

- كاظم ،علي مهدي (1994): **بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في بغداد**،أطروحة دكتورا (غير منشوره) كليه التربية ابن الرشد،جامعه بغداد.
- اللامي،ابتسام ألعيبي علي،2001، **أساليب المعاملة ألوالديه وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب** ،رسالة ماجستير (غير منشوره) ،كليه الأدب ،ألمستنصريه،العراق.
- الدراسات الأمنية ،العدد(6)،ص 18-106.
- -ماكدول ،جوشن بوب،هرمشتلز (2003): **دليل تقديم المنشورات الشبيبة** ،ط1،ترجمة عصام خوري و سمير الشمولي ،دار أوفير للطباعة والنشر ، الأردن ،عمان.
- مبيض ، هبة خليل سعدي ، 2010،**اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي** ، دراسة حالة مخيم بلاطة ،دار المشرق للنشر والتوزيع ، بيروت .
- المطارنة،خولة محمد زايد ،1995 ، **العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية،جامعة مؤته،الأردن.
- ـــــــ،خوله محمد زايد،1995، **العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين** ،رسالة ماجستير (غير منشور)، كليه العلوم والتربية ،جامعة مؤتة ،الأردن.
- معاليقي، عبد اللطيف،2007،**المراهقة ،أزمة هوية أم أزمة حضارة**،ط4،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،بيروت، لبنان.
- المعروف ، صبحي عبد اللطيف ، **علم نفس الطفل والمراهق ومشاكل انحراف الاحداث** ، مطبعة حداد، البصرة ، العراق.
- موسى ، وفاء ، 2001 ، **الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية** ،"رسالة ماجستير غير منشورة "، جامعة دمشق ، سوريا .

- عيسوي ، عبد الرحمن ،(1985) ، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت لبنان.
- الشيخ ، رواء ناطق ،2011،الاغتراب السياسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية أساتذة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

المصادر الاجنبية:

- Brehm ,J,W& et al(1966) :th attractiveness of eliminated choice alterative Journal of Experimental .social Psychology , vol,(2).

- Shoho, Alan And martin,Nancy.1999.A Comparison of Alienation Among Alt Ernatvely And Tradition all y Certified Teacher,"Annval Meeting of The American Edncational Research Association".Montreal : Canda.

-Brehm, j.(1990) : A theory of psychological Reactanc. A cadmic press new York.

-Brown ,M ,R, Higgins ,K . and Paulsen , K. 2003 .Adolescent in school .& Chinc , Sep 2003 , VOL . 39 Lssue 1.

-Dancan ,L & Stewart , A(2007) : Personal Polilical Salience : The Role of Persone in colletive identity and Action Political Psychology , Vol 28 ,143-146 .

-Erikson ,E, :Identity youth and Crisis ,W .W .Norton &Company Inc .N .Y .P 490.1968.

-Guifoge and Edmund (1985): Development of an objective measure ta assess ego Identity in oodles cence ,I .og youth the Doles ,vol.13,No,5.

-Hellman,C,&MCMillin,W.(1997):the rdation ship Btween-Esteem .journal of Social psychology. VOL.(37).NO.(1),p.135-1450.

-Keniston , k, :The Uncommitted : Alieted youth in American Socity . Harcout , Brace & Word Inc . N .Y . ,P 4 , 1965.

-miller ,R.(1967) .mere exposure :psychological ,reactance and attitudes change .Dissertation Abstracte International , voi. (160), No.(1) .

-Seidman,j .1995, The relationship Alienation Snse of school Members ship, perception of competence ,And Academic ,Abstract International ,P 56

Wolman,B.B, 1975,dictionary of behavioral science, (Ed),London ,the macmi llonpress.Ltd.

Chrisyier.J.et.al,(2001),the effects of Barsopon sored Alcohoi Beverage promotion across Binge and honbrnge Drinkers

,gouru of publicly policy & marketing (20) ,http://WWW.
Psychological Reactance.

الملاحق

ملحق(1)

اسماء السادة الخبراء أعضاء لجنة التحكيم وفق اللقب

ت	الاسم	الكلية / الجامعة
1-	أ.م.د سلام هاشم حافظ	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
2-	أ.م.د علي شاكر عبد الأئمة	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
3-	أ.م.د طارق محمد بدر	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
4-	أ.م نغم هادي حسين	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
5-	م.د علي حسين عايد	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
6-	م.د أحمد عبد الكاظم جوني	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
7-	م.د عماد عبد الأمير نصيف	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
8-	م. زينة علي صالح	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
9-	م. علي عبد الرحيم صالح	كلية الآداب ـــ جامعة القادسية
10-	م.م حسام محمد منشد	

ملحق(2)

استبيان المعد للسادة الخبراء(الاغتراب السياسي)

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تحية طيبة:

يسعى الباحثون لإنجاز دراستهم الموسومة **(الاغتراب السياسي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى طلبة جامعة القادسية)** وقد تطلب ذلك قيام الباحثون بتبني مقياس الاغتراب لـ (الشيخ،2014):وقد عرفته بأنه : **(شعور الفرد باللاجدوى من التفاعل السياسي والشعور باللاانتماء إلى المشاركة الفاعلة فيصبح عدم الاكتراث صورة مجسدة لوجوده داخل وطنه وتتمثل في الشعور بالعجز واليأس والشعور**

بانعدام المعنى والشعور بانعدام المعايير والشعور بالاستياء والشعور بالعزلة السياسية)،علما أن بدائل الإجابة على المقياس هي (دائماً ـ غالباً ـ أحيانا ـ نادرا- أبدا)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يرجو الباحثون بيان رأيكم في مدى صلاحية فقرات المقياس أو عدم صلاحيتها أو حاجتها للتعديل، وما التعديل المناسب، أو إضافة بعض الفقرات وكذلك بدائل الإجابة ما إذا كانت مناسبة أو تحتاج إلى تعديل .

مع فائق شكرنا وامتناننا لتعاونكم

الباحثون

ت	الفقرات	صالح	غير صالحة	التعديل
.1	لا اشارك في المظاهرات السياسية من أي نوع			
.2	لا ارغب في الحديث عن السياسة			
.3	اشعر ان السياسة لعبة مرسومة الابعاد			
.4	لن يتغير شيء سواء شاركت في الانتخابات او لم اشارك			
.5	انظر إلى التنمية السياسية أنها غير جدية			
.6	لا أثق في السياسيين			
.7	لا اهتم بالعملية السياسية			
.8	لا اشعر بوجودي في هذه الدولة			
.9	لا انتمي لما يدور حولي من ممارسات سياسية			
.10	اشعر إني غريب في هذا المجتمع			
.11	لا ارغب بالمشاركة في العملية السياسية			
.12	اشعر بالعجز إمام المتغيرات السياسية			
.13	لا جدوى من الانتخابات السياسية			
.14	لا مستقبل لي في هذا البلد			
.15	يخيفني المستقبل السياسي للبلد			
.16	لا استطيع تغيير أي شي يتعلق بالعملية السياسية			
.17	اشعر انه لا معنى للمشاركة السياسية			
.18	لا تهدف العملية السياسية الى معنى واضح			
.19	لاتعني لي العملية السياسية شيئا			
.20	لا توجد مصداقية للسياسيين			
.21	السياسيون يستخدمون كل الوسائل وان كانت غير			

	مشروعة لتحقيق أهدافهم			
.22	لا يهتم السياسي إلا بمصالحه			
.23	اشعر ان السياسيون لا يقدمون شيئا للمواطن			
.24	اشعر ان لا قيمة للمواطن في العملية السياسية			
.25	ما يدور حولي لا يعبر عن أفكاري السياسية			
.26	اشعر بالحزن لما يحدث في بلدي			
.27	اشعر بالغضب من ما يجري في العملية السياسية			
.28	السياسيون يثيرون امتعاضي بتصريحاتهم			
.29	اشعر بالغربة في بلدي			
.30	أفضل البقاء وحيدا على الحديث في السياسة			
.31	لا أحب مشاهدة الأخبار السياسية			
.32	اشعر إني لا انتمي لهذا الواقع			
.33	ارفض المشاركة في أي حوار أو عمل يخص السياسة			

ملحق (3)

مقياس (الاغتراب السياسي) المعد لأغراض تحليل الفقرات

جامعة القادسية

كلية الآداب /قسم علم النفس

الدراسات الأولية

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

تحية طيبة :-

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف التي تواجه الطلاب في حياتهم اليومية يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وإمعان ومن ثم اختيار أحد البدائل المتوفرة أمام كل فقرة وذلك بوضع علامة (√) على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ما تشعر به ، علماً إن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثون لأنها تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم ، كما ينبه الباحثون انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لذا يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات

مع الشكر والتقدير .

الرجاء ملء المعلومات التالية فقط :

الجنس :- ذكر ( ) أنثى ( )

الباحثون

.1	لا أشارك في المظاهرات السياسية من أي نوع					
.2	لا ارغب في الحديث عن السياسة					
.3	اشعر أن السياسة لعبة مرسومة الأبعاد					
.4	لن يتغير شيء سواء شاركت في الانتخابات أو لم أشارك					
.5	انظر إلى التنمية السياسية أنها غير جدية					
.6	لا أثق في السياسيين					
.7	لا اهتم بالعملية السياسية					
.8	لا اشعر بوجودي في هذا البلد					
.9	لا انتمي لما يدور حولي من ممارسات سياسية					
.10	لا ارغب بالمشاركة في العملية السياسية					
.11	لا جدوى من الانتخابات السياسية					
.12	لا مستقبل لي في هذا البلد					
.13	يخيفني المستقبل السياسي للبلد					
.14	لا استطيع تغيير أي شي يتعلق بالعملية السياسية					
.15	اشعر انه لا معنى للمشاركة السياسية					
.16	لا تهدف العملية السياسية إلى معنى واضح					
.17	لا توجد مصداقية للسياسيين					
.18	السياسيون يستخدمون كل الوسائل وان كانت غير مشروعة لتحقيق أهدافهم					
.19	لا يهتم السياسي إلا بمصالحه					
.20	اشعر إن السياسيون لا يقدمون شيئا للمواطن					
.21	اشعر إن لا قيمة للمواطن في العملية السياسية					
.22	ما يدور حولي لا يعبر عن أفكاري السياسية					
.23	اشعر بالحزن لما يحدث في بلدي					
.24	اشعر بالغضب من ما يجري في العملية السياسية					
.25	السياسيون يثيرون امتعاضي بتصريحاتهم					
.26	أفضل البقاء وحيدا على الحديث في السياسة					

.27	لا أحب مشاهدة الأخبار السياسية					
.28	اشعر إني لا انتمي لهذا الواقع					
.29	ارفض المشاركة في أي حوار أو عمل يخص السياسة					

ملحق (4)

مقياس(الاغتراب السياسي) بصيغته النهائية

جامعة القادسية

كلية الآداب /قسم علم النفس

الدراسات الأولية

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:-

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف التي تواجه الطلاب في حياتهم اليومية يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وإمعان ومن ثم اختيار أحد البدائل المتوفرة أمام كل فقرة وذلك بوضع علامة (√) على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ما تشعر به ، علماً إن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثون لأنها تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم ، كما ينبه

الباحثون انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لذا يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات

مع الشكر والتقدير .

الرجاء ملء المعلومات التالية فقط :

الجنس :- ذكر ( ) أنثى ( )

الباحثون

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	اشعر ان السياسة لعبة مرسومة الابعاد					
.2	لن يتغير شيء سواء شاركت بالانتخابات أو لم أشارك					
.3	انظر الى التنمية السياسية أنها غير جدية					
.4	لا أهتم بالعملية السياسية					
.5	لا اشعر بوجودي في هذا البلد					
.6	لا انتمي لما يدور حولي من ممارسات سياسية					
.7	لا أرغب بالمشاركة في العملية السياسية					
.8	أشعر أنه لا معنى للعملية السياسية					
.9	لا تهدف العملية السياسية إلى معنى واضح					
.10	لا توجد مصداقية للسياسيين					
.11	السياسيون يستخدمون كل الوسائل وإن كانت غير مشروعة لتحقيق أهدافهم					
.12	أشعر إن السياسيون لا يقدمون شيئاً للوطن					
.13	أشعر أن لا قيمة للمواطن في العملية السياسية					
.14	ما يدور حولي لا يعبر عن أفكاري السياسية					
.15	أفضل البقاء وحيداً على الحديث في السياسة					
.16	لا أحب مشاهدة الاخبار السياسية					
.17	أشعر أني لا أنتمي لهذا الواقع					
.18	أرفض المشاركة في أي حوار أو عمل يخص السياسة					

ملحق (5)

الاستبيان المعد للسادة الخبراء(التمرد النفسي)

جامعة القادسية

كلية الآداب/علم النفس

الدراسات الأولية

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تحية طيبة:

يسعى الباحثون لإنجاز دراستهم الموسومة (**الاغتراب السياسي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى طلبة جامعة القادسية**) وقد تطلب ذلك قيام الباحثون بتبني مقياس التمرد النفسي لـ (الخزاعي 2013):والذي عرفه بانه : (**محاولة الفرد لاستعادة واسترجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع . وتشجيع الآخرين على السلوك المحظور أو الممنوع و قيامهم بسلوك مشابه له**)، وضمت هذه الأداة في صيغتها الأولية (38) فقرة ،علما أن بدائل الإجابة على المقياس هي (دائماً ـ غالبا ـ احيانا – نادرا- ابدا).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يرجو الباحثون بيان رأيكم في مدى صلاحية فقرات المقياس أو عدم صلاحيتها أو حاجتها للتعديل، وما التعديل المناسب، أو إضافة بعض الفقرات وكذلك بدائل الإجابة ما إذا كانت مناسبة أو تحتاج إلى تعديل .

مع فائق شكرنا وامتناننا لتعاونكم

الباحثون

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	امتنع عن القيام بأي عمل لاارغب به			
.2	احرص على القيام بما يخالف العمل الذي يطلب مني			
.3	ارفض علنا الشيء الغير مناسب الذي يقدم ليه			
.4	استاء من القوانين التي لاتتماشى مع آرائي			
.5	عندما تعجز أسرتي عن تلبية مطالبي فاني أقوم بعمل أي شيء للحصول عليها			
.6	لا أثق بمن هم في موقع السلطة أو المسؤولية في أغلب الأحيان			
.7	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء سيء			

	للآخرين			
.8	أقاوم من يعمل على الانتقاص من شخصيتي علنا			
.9	أشجع الآخرين بعدم عمل شيء غير مقتنعين به			
.10	أميل لمخالفة آراء الآخرين			
.11	أتضايق من قيام أي شخص صاحب سلطة بإرغام الآخرين على القيام بأي عمل			
.12	أتروى في الاستجابة لطلب المعروف			
.13	أنزعج عندما اجبر من أهلي لتغيير قراراتي			
.14	أهمل نصائح الآخرين وأتجاهلها			
.15	أقوم بعمل أي شيء حتى وإن كان مخالفا للمجتمع			
.16	أرى إنه من المهم أن أكون في موقع قوة بالنسبة للآخرين			
.17	أنا غير منفتح لتقبل الحلول التي يقدمها الآخرين لمشاكلي			
.18	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد انه على حق			
.19	أعد نفسي منافسا لا متعاونا			
.20	أحرض الآخرين لتغيير الوضع العام المحيط بهم			
.21	أنا عنيد في آرائي			
.22	ليس من غير المهم لي أن اجعل العلاقة جيدة مع الذين اعمل معهم			
.23	انتقد أسرتي لعدم قدرتها على تلبية احتياجاتي			
.24	استمر في ممارسة هواياتي رغم اعتراض أسرتي لذلك			
.25	أغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء لي			
.26	أقوم بأي شيء لطرح رأيي حول موضوع معين حتى وإن كان غير مقبولا من الآخرين			
.27	أقود التمرد ضد أي قانون ليس بصالحنا			
.28	أفعل أي شيء لحماية حريتي المهددة			

.29	أبالي بمجادلة الآخرين لي			
.30	أهتم بمخالفة الآخرين لي في رأيهم			
.31	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذا منعني والدي من مرافقتهم			
.32	أمتثل بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة التي تفيد الصالح العام			
.33	أحاول الانتقام عندما أفشل في عمل كنت أتوقع النجاح به			
.34	أحاول القيام بضد ما هو سائد في المجتمع			
.35	أخالف من يحاول تسييري وفقا لرغباته			
.36	أحاول التصدي لأي شخص يهتم به الآخرون دون غيره أكثر من اللازم			
.37	أقدم على الاشتراك مع الآخرين في حال سعيهم لتغيير بغض العادات والتقاليد المقيدة			
.38	أحاول عرض آراء معارضة لما يدور في المناقشات التي أحضرها			

ملحق(6)

مقياس(التمرد النفسي) المعد لأغراض تحليل الفقرات

جامعة القادسية

كلية الآداب /قسم علم النفس

الدراسات الأولية

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :-

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف التي تواجه الطلاب في حياتهم اليومية يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وإمعان ومن ثم اختيار أحد البدائل المتوفرة أمام كل فقرة وذلك بوضع علامة (√) على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ما تشعر به ، علماً إن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثون لأنها تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم ، كما ينبه الباحثون انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لذا يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات مع الشكر والتقدير .

الرجاء ملء المعلومات التالية فقط :-

الجنس :- ذكر ( ) أنثى ( )

وأخيراً يتقدم الباحثون بالشكر الجزيل لتعاونكم

الباحثون

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	امتنع عن القيام بأي عمل لاارغب به					
.2	احرص على القيام بما يخالف العمل الذي يطلب مني					
.3	ارفض علنا الشيء الغير مناسب الذي يقدم لي					
.4	استاء من القوانين التي لاتتماشى مع آرائي					
.5	عندما تعجز أسرتي عن تلبية مطالبي فاني أقوم بعمل أي شيء للحصول عليها					
.6	لا أثق بمن هم في موقع السلطة أو المسؤولية في أغلب الأحيان					
.7	أقاوم من يعمل على الانتقاص من شخصيتي علنا					
.8	أشجع الآخرين بعدم عمل شيء غير مقتنعين به					
.9	أميل لمخالفة آراء الآخرين					
.10	أتروى في الاستجابة لطلب المعروف					
.11	أنزعج عندما اجبر من أهلي لتغيير قراراتي					
.12	أهمل نصائح الآخرين وأتجاهلها					
.13	أقوم بعمل أي شيء حتى وإن كان مخالفا للمجتمع					

.14	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد انه على حق					
.15	أعد نفسي منافسا لا متعاونا					
.16	أحرض الآخرين لتغيير الوضع العام المحيط بهم					
.17	أنا عنيد في آرائي					
.18	ليس من غير المهم لي أن اجعل العلاقة جيدة مع الذين اعمل معهم					
.19	استمر في ممارسة هواياتي رغم اعتراض أسرتي لذلك					
.20	أغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء لي					
.21	أقوم بأي شيء لطرح رأيي حول موضوع معين حتى وإن كان غير مقبولا من الآخرين					
.22	أفعل أي شيء لحماية حريتي المهددة					
.23	أهتم بمخالفة الآخرين لي في رأيهم					
.24	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذا منعني والدي من مرافقتهم					
.25	أحاول القيام بضد ما هو سائد في المجتمع					
.26	أخالف من يحاول تسييري وفقا لرغباته					
.27	أقدم على الاشتراك مع الآخرين في حال سعيهم لتغيير بغض العادات والتقاليد المقيدة					
.28	أحاول عرض آراء معارضة لما يدور في المناقشات التي أحضرها					

ملحق(7)

مقياس (التمرد النفسي) بصيغته النهائية

جامعة القادسية

كلية الآداب /قسم علم النفس

الدراسات الأولية

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :-

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف التي تواجه الطلاب في حياتهم اليومية يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وإمعان ومن ثم اختيار أحد البدائل المتوفرة أمام كل فقرة وذلك بوضع علامة ( ) على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ما تشعر به ، علماً إن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثون لأنها تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم ، كما ينبه الباحثون انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لذا يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات مع الشكر والتقدير .

الرجاء ملء المعلومات التالية فقط :-

الجنس :- ذكر ( ) أنثى ( )

وأخيراً يتقدم الباحثون بالشكر الجزيل لتعاونكم----------

الباحثون

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	احرص على القيام بما يخالف العمل الذي يطلب مني					
.2	عندما تعجز أسرتي عن تلبية مطالبي فاني أقوم بعمل أي شيء للحصول عليها					
.3	لا أثق بمن هم في موقع السلطة أو المسؤولية في أغلب الأحيان					
.4	أتروى في الاستجابة لطلب المعروف					
.5	أنزعج عندما اجبر من أهلي لتغيير قراراتي					
.6	أهمل نصائح الآخرين وأتجاهلها					
.7	أقوم بعمل أي شيء حتى وإن كان مخالفا للمجتمع					
.8	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد انه على حق					
.9	أعد نفسي منافسا لا متعاونا					
.10	أحرض الآخرين لتغيير الوضع العام المحيط بهم					
.11	أنا عنيدٌ في آرائي					
.12	ليس من غير المهم لي أن اجعل العلاقة جيدة مع الذين اعمل معهم					
.13	استمر في ممارسة هواياتي رغم اعتراض أسرتي لذلك					

14.	أغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء لي					
15.	أقوم بأي شيء لطرح رأيي حول موضوع معين حتى وإن كان غير مقبولا من الآخرين					
16.	أهتم بمخالفة الآخرين لي في رأيهم					
17.	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذا منعني والدي من مرافقتهم					
18.	أحاول عرض آراء معارضة لما يدور في المناقشات التي أحضرها					